

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

شرف - إخاء - عدل

وزارة الثقافة والاتصال

إدارة الثقافة والفنون

من أبرز علماء بلاد شنقيط





الجزء الأول

بدعم من التعاون الفرنسي



اهداء ٢٠٠٨
الاستاذة/ جليلة بنت معلام
دولة موريتانيا

من أبرز علماء بلاد شنقيط

إشراف ومراجعة:
السيد / محمد عدنان ولد بيروك
مدير الثقافة والفنون

تأليف:
الشيخ الجليل / محمد عبد الله ولد المصطف

صور:
قسم المخطوطات بالمعهد الموريتاني للبحث العلمي

صدر بتاريخ : يوليو 2008

كلمة الوزير

ليس هناك شعب يستطيع أن يقدم نفسه للعالم، أو يشعر شعورا حقيقيا بالاعتزاز والكرامة، أو يبقي على توازنه النفسي والعقلي، أو يطمئن على مستقبل أجياله الصاعدة؛ إذا لم ينعش ذاكرته الجمعية، ويحفظ تراثه، ويثمن ثقافته.

وإن موريتانيا من بين الشعوب والأمم ذات البعد الثقافي الأصيل، فهي تزخر بتراث ثقافي غزير، ومنظومة تقاليد وقيم عريقة، ومجموعة مهارات دقيقة، وفنونا وآدابا راقية، عرفت بها نفسها عبر العصور، كما عرفها العالم من خلالها.

واليوم بدأت الذاكرة الوطنية تشيخ أو تنصرف عن هذا الكنز الثقافي العظيم، مما يستدعي بذل جهود عاجلة وفعالة من أجل إنقاذه من خطر الضياع، حيث يهدده النسيان، والانصراف إلى البدائل الأخرى التي يتيحها التطور التقني والفضاء المفتوح.

ووعيا من وزارة الثقافة والاتصال بهذا الواقع فقد قررت، واستجابة للحاجة الماسة إلى وضع لبنة في صرح العمل الكبير الذي يجب على الجميع أن يسهم فيه؛ قررت نشر سلسلة كتب تتناول أغلب المواضيع المندرجة في دائرة الثقافة والتراث.

وهذه الكتب المختصرة تشمل التعريف ببعض العلماء والشعراء من جهة، كما تهتم بالمظاهر الثقافية الأخرى، من مهارات وحرف وفنون موسيقية وآداب شعبية.

وإذا كانت هذه السلسلة لا تغطي كل الميادين، ولا تستقصي المواضيع التي تناولتها، فإنها مع ذلك تقدم معلومات مهمة لمن يريد أن يعرف أكثر عن الثقافة والفنون في موريتانيا، بشكل مختصر وعلمي، ودقيق.

وإذا كانت المجموعة المنوعة قد أبرزت جوانب من الحياة الثقافية الموريتانية فإن الكتب اللاحقة ستحاول أن تغطي المزيد من هذه الظواهر الاجتماعية البارزة، في المستقبل المنظور إن شاء الله.

وأملنا ونحن نقدم هذه السلسلة لمحبي الثقافة الموريتانية، من مواطنين وأجانب أن يجدوا في عمل الوزارة هذا إجابة على بعض الأسئلة المطروحة في الذهن عن الثقافة والتراث الموريتانيين.

وفي الاخير لايسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل وأخص بالذكر التعاون الفرنسي الذي يعود له الفضل في نشر هذه الكتب .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

تمهيد:

تعتبر بلادنا بلاد شنقيط منارة شامخة ورباطا مقدسا بفضل ما أبدعه علماؤها الأجلاء وعباقرتها المؤلفون الذين شرحوا الوحي ونشروه في كل أصقاع العالم، واستنبطوا منه وقاسوا عليه ما أشكل عليهم من الأحكام المتعلقة بالدين والدنيا. مع حفظ نصوص الشريعة صدرا متمثلين قول الإمام الشافعي ت204هـ.

علمي معي أين ما يممت يتبعني
صدري وعاء له لا جوف صندوق
إن كنت في البيت كان العلم فيه معي
أو كنت في السوق كان العلم في السوق

وقول العلامة المختار ولد بونه الجكني المتوفى 1220هـ:

ونحن ركب من الأشراف منتظم　　أجل ذا العصر قدرا دون أدنانا
قد اتخذنا ظهور العيس مدرسة　　بها نبين دين الله تبيانا

فمن المعلوم بديهة أن موريتانيا أنجبت علماء، عظماء وأجلاء أبدعوا في ميادين العقيدة الإسلامية واللغة والفقه والرياضيات والمنطق وغير ذلك من الفنون التي تعتبر أساسا في الحياة الفكرية السليمة...، ولما كان التأليف عنوانا صحيحا لرقي العقل وازدهار المعرفة ومقياسا تقاس به حضارات الشعوب ... أردنا أن نجمع مؤلفا مختصرا عن أبرز علماء موريتانيا نذكر فيه سلسلة من هؤلاء العلماء البررة، على أن تتواصل هذه المبادرة - بحول الله وقوته - حتي نذكرهم جميعا، وسميناه: «من أبرز علماء شنقيط» مرتبين لهم حسب ترتيب وفياتهم، أو مواليدهم إن اشتبهت الوفيات، أو اتحد تاريخها، أو كان المذكور حيا، على أن نعرف كل عالم في الغالب باسمه ولقبه إن كان تاريخ ميلاده معروفا، ووفاته، ومدة عمره، وأبرز محطات حياته، وبما اشتهر، وميزته، ونماذج من مؤلفاته ومن لم يذكر في هذه القائمة (71) المذكورة الآن فسيذكر لاحقا في الإصدارات الموالية - قريبا - رجاؤنا إن شاء الله تعالي - أن يكون كل ذلك مساهمة في إحياء تراثنا الثري وسائلين المولي أن يجعله في ميزان حسناتنا وحسنات من ساهم فيه من قريب أو

بعيد إنه على ذلك قدير. وبالإجابة جدير .
هذه المجموعة الواحدة والسبعون - المذكورة في هذا الإصدار - من العلماء أثرت الساحة العلمية الثقافية بما يناهز 4000 مؤلف، ذكرنا منها بالإسم في هذا الجزء ما يقارب 500 مؤلف، ونصرح هنا بحقيقة وهي ان الكاتب عن هؤلاء العلماء الأجلاء يقف متحيرا لايدري من يقدم وبمن يبدأ ولكن من لم يذكر في هذا الإصدار فسيذكر لاحقا في الإصدارات الموالية بإذن الله.

نرجوا من الله العلي القدير أن يسعهم أجمعين برحمته الواسعة.

1 - الإمام الحضرمي

اسمه محمد بن الحسن لقبه ابوبكر المرادى الحضرمي عاش في(ق 5هـ) توفي 489 هـ ودفن بآزوكي 7كلم من أطار كان عالما من أعلام المرابطين جاء به ابوبكر بن عامر من المغرب إلى البلاد فأقام بآزوكي في منطقة تيارت يعلم الناس ويقضي بينهم إلى أن عرف بقاضي الصحراء وهو إمام زمنه في علم المعقول والمنقول وهو أول من أدخل علم الكلام إلى البلاد، وهو أقدم مؤلف في البلاد ألف مؤلفات قيمة منها :

- كتاب التحبير في الأصول
- الإشارة في تدبير الإمارة
- أرجوزة كبري في الاعتقاد
- أرجوزة صغري في الاعتقاد

2 - محمد بن ابي بكر الحاجي الواداني

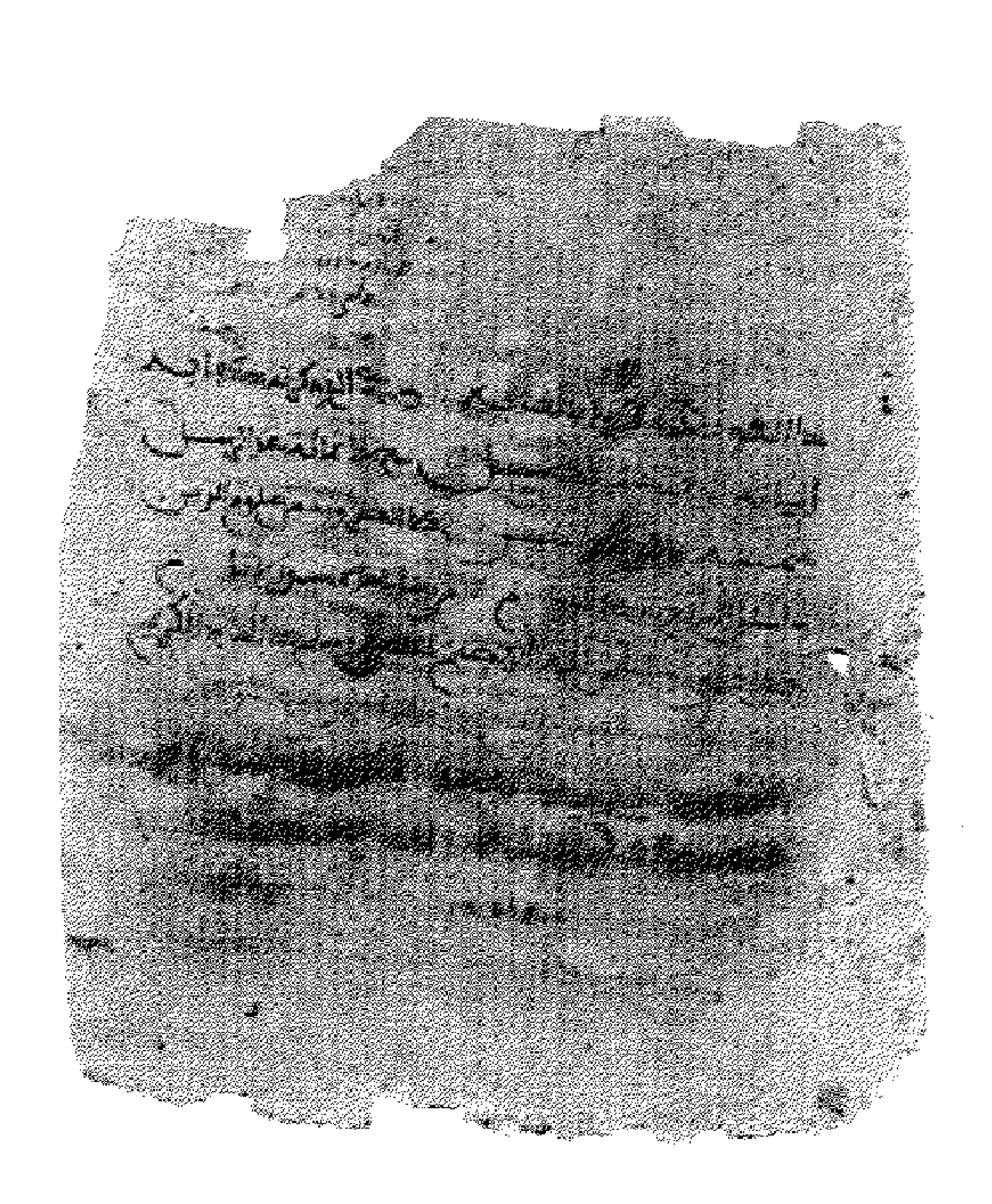
اسمه محمد بن ابي بكر الحاجي الواداني ولد في أواخر (ق 9 هـ) وكان حيا سنة 933 هـ توفى في أواسط (ق 10 هـ) عالم جليل ومؤلف قديم أول من يعرف له مؤلف في موريتانيا بعد الامام الحضرمي، و ترك مؤلفا واحدا معروفا وهو:
موهوب الجليل شرح مختصر خليل وهو كتاب نادر توجد منه نسختان في مكتبة نيشيت، ونسختان في المغرب (المكتبة العامة، والمكتبة الملكية في الرباط) حسب ماذكر ذ/ سيد محمد بن محمد عبد الله ولد بزيد في معجمه.

3 - الحاج الحسن ولد آغبدي

اسمه الحاج الحسن ولد آغبدي الزيدي ولد 1065 هـ عاش 57 عاما توفي 1122 هـ مؤلف متقدم وعالم متبحر فريد كان خبيرا بالمدونة والأمهات والقواعد عالما بأصول الدين عليه مدار الفتوى في زمنه وقطره، اشتهر بحسن إقرائه لخليل حتى قيل إنه لا يوجد في عصره من هو أحسن إقراء منه لهذا المختصر من قوله:

(الأصل في الإقراء تقرير المتن وما زاد على ذلك فضرره على المبتدأ أكثر من نفعه) له مؤلفات من بينها :

- نظم أم البراهين
- منظومة في ضبط أسماء المشتبهين من رجال الصحيحين
- نظم في العقيدة
- روضة الأزهار في مصطلح الحديث.



(صور من مخطوطات ألفها علماء موريتانيون)

4 - منيرة بن حبيب الله

اسمه منيرة بن حبيب الله بن المختار- صاحب السم - الشمشوي الألفغي عاش في (ق12هـ) توفي عام 1165 هـ شيخ جليل و عالم متبحر وإمام في العلوم النحوية واللغوية هاجر من القبلة إلى ولاته فنشر علومه هنالك ثم رجع إلى القبلة وتوفي بها ومن شعره وهو في غربته:

ألا يا خفاف الجن بالله خبروا   بلادي وأوطاني بما أنا قائلــه
وقولوا لهم إن الغريب غريبــهم   على سطح دار ذاهب العقل ذاهلـه
وليس لـه من صاحب ومـؤنـس   ســوى ساحرات كل حين تقـاتلـه

ومن أهم مؤلفاته :

- شرح لألفية ابن مالك سماه الدلاصة على الخلاصة
- نوازل فقهية
- وأشعار مختلفة .

5 - محمد بن سعيد اليدالي

إسمه محمد بن سعيد اليدالي ولد 1096 هـ عاش 70 عاما توفي 1166 هـ علامة جليل متميز وشاعر مفلق، ومؤلف عظيم جليل القدر وهو من العلماء الذين جددوا التراث العلمي بعد انتهاء حرب (شرببه) وهو من أبرز المؤلفين في زمنه بالرغم من صعوبة الحياة وكثرة التنقل في الصحاري البعيدة عن موطنه الأصلي ويعد من المكثرين في مجال النظم المحظري، ومن مؤلفاته :

- الذهب الإبريز في تفسير كتاب الله العزيز (أربع مجلدات)
- فوائد الفوائد في شرح قواعد العقائد
- حلة السيرى في أنساب العرب وسيرة خير الورى
- تقريب المعاني في علم البيان والبديع والمعاني
- شرح رسائل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملوك
- شيم الزوايا
- رسالة في مسالك العلة.

6 - خديجة بنت العاقل

اسمها خديجة بنت العاقل بن محمض بن الماحي الديمانية عاشت في القرن 12هـ عالمة جليلة بلغت المرتبة العليا في العلوم الكلامية والمنطقية أخذ عنها علماء كبار كأخيها العلامة أحمد ت:1244هـ و العلامة المختار ولد بونه ت: 1220هـ وغيرهما وفيها يقول بن أخيها:

وما أقرأت قوما فلانة قبلنا   على عهد نجل بون ممن يشاهدوا

وكانت زعيمة مدرسة منطقية سار على نهجها عدد من العلماء ... وكانت إذا أرادت أن تضرب مثلا بسهولة أمر وبساطته تقول: (ذلك كالمنطق عندنا) لها مؤلفات من بينها :

- شرح على أم البراهين في العقيدة
- طرة على سلم الأخضري في المنطق
- عدة أنظام في مجالات مختلفة.

7 - أحمد البدوي المجلسي

اسمه احمد بن محمدا ولد عام 1158 هـ عاش50عاما ت :1208هـ عالم ورع له اليد الطولي في علوم شتي اشتهر باهتمامه بالسيرة النبوية وما يتعلق بها من أخبار ووقائع وأنساب ومن أشهر مؤلفاته :

- نظم عمود النسب (1272 بيتا)
- نظم الغزوات
- نظم الدول في تاريخ الخلفاء والملوك
- نظم خاتمة الأنساب
- أنظام مختلفة في مواضع شتي .

8 - عبد الله بن أحمد الشنقيطي الحوضي

اسمه عبد الله بن أحمد بن الحاج ولد في شرق البلاد في (ق12هـ) ونشأ وعاش هناك توفي يوم الجمعة لليلة بقيت من ربيع النبوي 1209 هـ ودفن بنواحي ولاته

على بعد 150كلم من النعمه عالم جليل القدر شديد الفهم قوي الذاكرة كان يحفظ من حكايتين ألف ما يزيد على 50 تأليفا منها:

- تعليق على صحيح البخاري
- مجلد كبير الحجم في اللغة
- نظم ما يتفق عليه خليل والرسالة
- تأليف في القراءات
- نظم مغني اللبيب عن كتب الأعاريب
- شرحا الألفية والكافية لابن مالك
- نظم في المنطق.

9 - الطالب احمد بن محمد راره التنواجيوي

اسمه الطالب احمد بن محمد راره بن عبد الجبار التنواجيوي، ولد في نواحي الطينطان 1110 هـ عاش 100 سنة توفي في رجب 1210 هـ ودفن في اتويزمينت 90 كلم في الشمال الغربي من تامشكط بولاية الحوض الغربي ، عالم جليل وقارئ متميز حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة أخذ الإجازة في القراءات السبع عن شيخه سيد محمد بن سيد عبد الله بن ابي بكر التنواجيوي - شيخ القراءات في موريتانيا - الذي أتى بهذه الإجازة من عند سيد احمد لحبيب السجلماسي في المغرب، تميز الطالب احمد بحدة الذكاء وسرعة البديهة وشدة الحافظة فقد كان يحفظ كل ما يسمعه بحكاية واحدة، له مؤلفات من أهمها :

- شرح خليل المعروف بالرارية
- شرح ألفية ابن مالك
- شرح ام البراهين للسنوسي
- نوازل مختلفة

10 - والد بن خالنا

اسمه عبد الله بن عبد الرحمن لقبه تلاميذ ته بالوالد لكثرة بروره بهم وتفضله عليهم عاش في (ق12هـ) ت مابين 1212-1214 هـ عالم جليل ومؤلف من أهم شيوخه الشيخ سيد الأمين بن أحمد بن يحي والعلامة محمد اليدالي ت 1166

هـ وله مؤلفات منها:

- المعين شرح خليل
- كرامات أولياء تشمشه
- نظم في وفيات الأعيان
- أنظام مختلفة .

11 - الطالب محمد البرتلي

اسمه الطالب محمد بن أبي بكر, ولد في ولاته 1140 هـ عاش 79 عاما ت: 1219 هـ وصفه بن حامدون في موسوعته: << بأنه العلامة الحجة البياني المجتهد المحدث والمؤلف >> . ألف كتابه المشهور (فتح الشكور) ترجم فيه لحوالي 200 عالم من 1056 هـ إلى 1215هـ ممن خدموا العلم والتراث الشنقيطي أيما خدمة وألف مؤلفات منها :

- شرح أم البراهين للسنوسي
- فتح الرءوف في معاني الحروف
- شرح السلم في المنطق
- شرح الآجرومية
- فتح الشكور في تراجم علماء التكرور

12 - المختار ولد بونه

اسمه المختار بن محمد سعيد بن المستحي من الله بن زلماط، ولد على الأصح 1080هـ عاش 140 سنة في أصح الأقوال توفى بتكانت 1230 هـ ودفن بها، إمام علم المنقول والمعقول في زمنه وكان عالما فاضلا عابدا اشتهر بمدرسته النحوية والمنطقية، تصدرعلى كثير من أهل العلم وقرأ عليه الكثير منهم ألف في مختلف العلوم ومن مؤلفاته :

- الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة
- مبلغ المأمول في قواعد الأصول
- تحفة المحقق في حل مشكلات المنطق
- تبصره الأذهان في نكت البديع والمعاني والبيان

- سلم الطالبين إلى قواعد النحويين
- وسيلة السعادة
- درر الأصول في علم الأصول .

13 - الشيخ سيدى المختار الكنتي

اسمه سيدى المختار بن احمد بن ابي بكر بن سيد محمد بن حبيب الله بن الوافي ولد 1142هـ - 1729م بأزواد عاش 84 عاما توفي 1226هـ 1811م ودفن في أبي الانوار بمالي أحد ابرز العلماء الأجلاء وأبرز من نشروا الطريقة القادرية في البلاد أسس محظرة كبيرة استفاد منها كثير من الناس وتصدر على يديه جم من أهل العلم والصلاح ... ألف 84 مؤلفا منها :

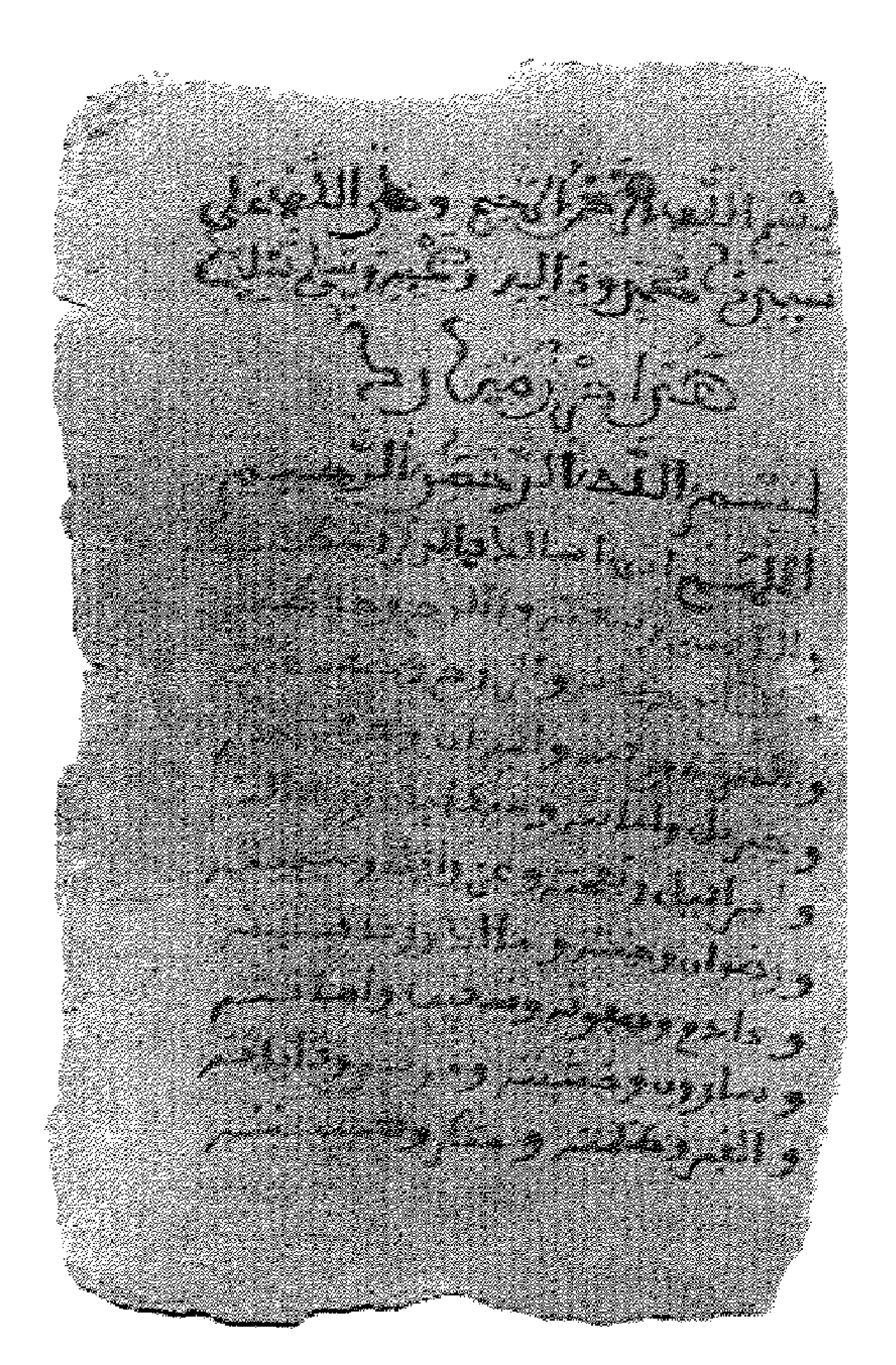
- فتح الوهاب شرح هداية الطلاب (4 مجلدات)
- كتاب المنة في اعتقاد أهل السنة (مجلدان)
- فقه الأعيان في حقائق القرءان (مجلدان)
- الرد الموشى في قطع المطامع والرشى (مجلدان)
- نزهة الراوي وبغية الحاوي (مجلدان)
- نضار الذهب في كل فن منتخب (مجلدان)
- فتح الودود شرح المقصور و الممدود

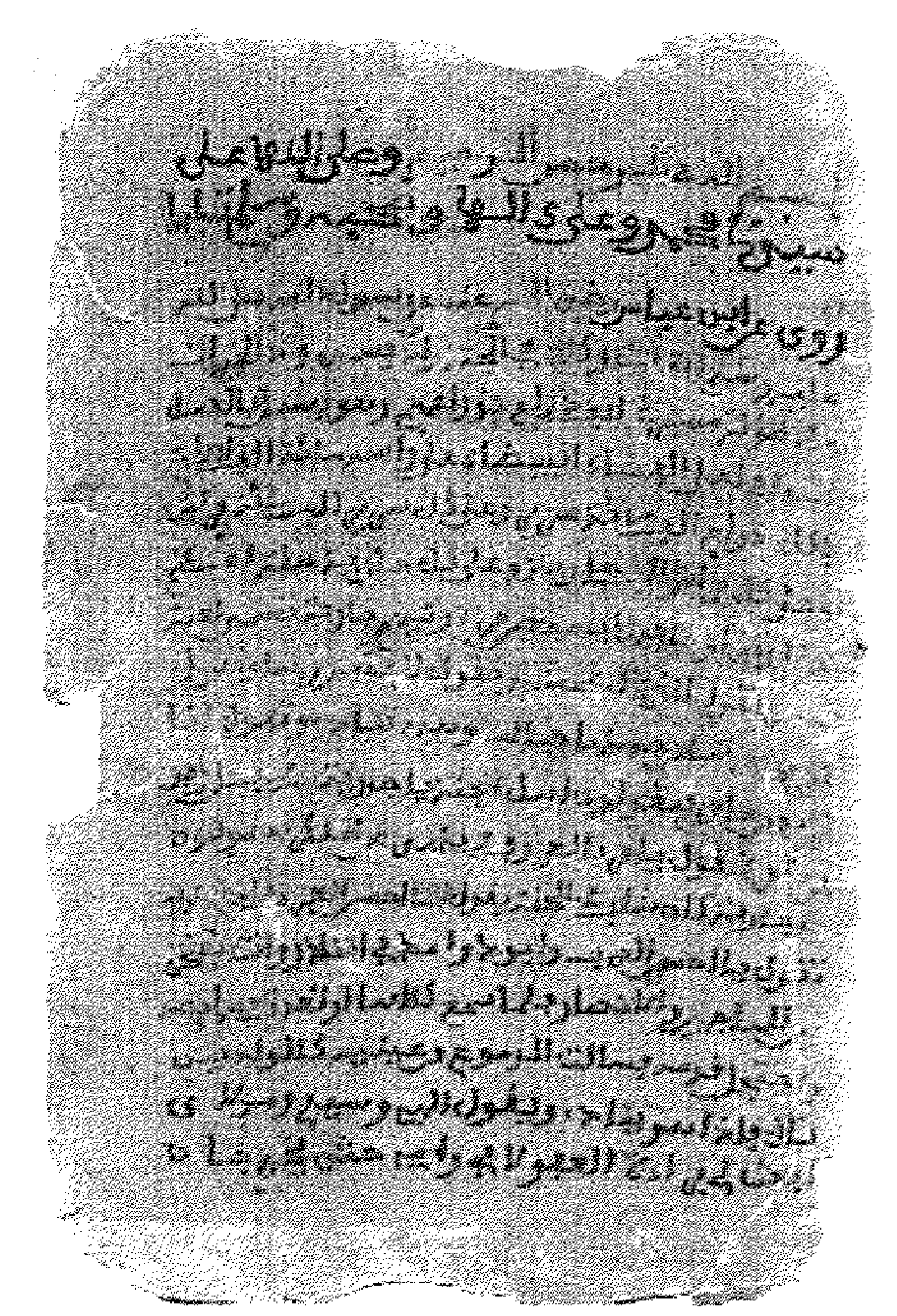
14 - سيدى عبد الله ولد الحاج ابراهيم العلوي

اسمه سيدى عبد الله بن الحاج ابراهيم بن عبد الرحمن العلوي ولد 1152هـ 1733م في تكانت وعاش 81 سنة توفي 18 ربيع الثاني 1233 هـ 1818م ودفن بالقبة حوالي 70 كلم شرقي تجكجة عالم جليل واسع المعرفة رحل 40 سنة في طلب العلم ، سافر من تيرس إلى المغرب حاجا وحل بفاس فأكرمه سلطانها ولقي الشيخ بناني بعد عودته من الحج فأخذ عنه بعض العلوم الاصولية كما أخذ عن الشيخ التاودي، نشر الكثير من علمه اثناء هذه الرحلة واشترى الكثير من الكتب ، كما مر بمصر وغيرها وبعد عودته إلى تجكجة تفرغ للتدريس والقضاء والإفتاء. ألف مايربو على 80 كتابا في مختلف المجالات من أهمها :

- نشر البنود على مراقي السعود (النظم والشرح)

- فيض الفتاح على نور الأقاح (الشرح والنظم)
- نيل النجاح على غرة الصباح
- يسر الناظرين على روضة النسرين
- مبصر من به عمى في القراءات
- رسالة في حكم استعمال الدخان والشم
- تعليق على تكميل المنهج لميارة
- هدي الابرار شرح طلعة انوار.





(صور من مخطوطات ألفها علماء موريتانيون)

15 - الشيخ المصطف ولد العربي الابييري

إسمه المصطف ولد العربي ولد في أكان 1130هـ عاش 107 سنوات توفي 16 شوال 1237هـ ودفن في بئر الله ، عالم جليل وصالح مؤلف لديه عدة إجازات منها إجازة في القراءات السبع من الشيخ بلعمش بن محمد مبارك الذي درس عليه 12سنة، أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ سيد المختار الكنتي مجيئه إلى ارض

اكان سنة 1162 هـ وصحبه إلى أزواد وقضى معه 30 سنة أسند له شيخه التدريس والقضاء والافتاء مدتها حتى صدره في الطريقة القادرية وهو أول من صدر إلى القبلة فرجع إلى أكان 1191هـ وأسس هناك محظرة كبيرة عند بئر الله استفاد منها كثير من الناس من مؤلفاته :

- شرح دواوين الشعراء الهذليين
- تاليف في التصوف الصحيح
- رسالة محاذير ابن العربي للزوايا والعرب
- الودق الهتان في علوم القرءان
- أجوبة فقهية
- شرح قرة الأبصار
- ديوان شعر.

16 - غالي ولد المختار فال البصادي

اسمه غالي ولد المختار فال بن أحمد تلمود البصادي ولد في (ق12هـ) توفي 1240هـ عالم جليل كان ظاهرة متميزة، إمام في اللغة العربية وشاعر مفلق، وهو من علماء السيرة النبوية واللغة والادب، كان العلامة امحمد بن الطلبه ت 1272هـ يلقبه صاحب العشرينيات لأنه كان يحفظ 20 بيتا من حكاية واحدة ... كان يجيد قرض الشعر ويستعذب إنشاده قال عنه الأديب مولود بن احمد الجواد ت 1243هـ (شاعروا بصاحبكم أهل الوبر والمدر) ترك مؤلفات من أهمها :

- نظم السرايا والبعوث وشرحه (جوهرة التاج ....)
- وسيلة الرواج في ذكر الأزواج
- العدة والذخر في اسماء من له الفخر
- ديوان شعر.

17 - الشيخ سيدى محمد الخليفة الكنتي

اسمه سيدى محمد بن الشيخ سيد المختار ولد بازواد 1191 هـ 1765 م عاش 50 عاما ت 1241 هـ 1826 م ودفن مع والده في أبي الأنوار عالم جليل مدرس مؤلف صالح خليفة ابيه الذي نهل من معينه قبل وفاته و كان خير خلف

لأكرم سلف ألف مؤلفات كثيرة منها :

- الروض الخصيب شرح نفح الطيب
- إرشاد السالك إلى أقوم المسالك
- علم اليقين وسنن المتقين
- النصيحة المحمودة والعظة المصمودة
- أوثق عرى الاعتصام للأمراء والوزراء والحكام
- الفوائد النورانية في شرح الاسم الأعظم؛
- مهجة النفوس في علم الكلام.

18 - حرمه ولد عبد الجليل

إسمه حرمه ولد عبد الجليل العلوي، ولد 1150هـ عاش 93 عاما ت1243هـ عالم جليل وأديب له محاورات ومساجلات متفرقة مع عدد من الأعلام ترجم له بدي بن سدين في كتابه نزهة السامع واللافظ بقوله :
(.. فائق أقرانه ونادرة زمانه سنوسي دهره وشافعي عصره في علمه وشعره ونسبه وفصاحته وبلاغته وأدبه ... وكانت له مناظرات ومكاتبات مع علماء عصره صنف فيها الكتب المفيدة إلا أنه لم يسلك فيها مسلك المصنفات من التراجم والمسميات) له آثار منها :

- فتاوي ونوازل فقهية مختلفة
- أنظام في النحو والصرف واللغة
- ديوان شعر ضخم

19 - مولود بن أحمد الجواد

إسمه مولود بن أحمد الجواد اليعقوبي : ولد 1170 هـ عاش 73 عاما توفى 1243 هـ عالم جليل وإمام من أئمة اللغة والشعر في البلاد لايختلف اثنان في ذلك ، شديدا في الدين قوي العريضة سريع البديهة عميق العلم له قصائد طويلة النفس وكان مداحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم , وتدل مؤلفاته على أنه لايبارى وهي متعددة من أهمها :

- شرح ألفية ابن مالك
- نظم تنقيح القرافي وشرحه

- شرح الكوكب الساطع للسيوطي
- سقاية المغتل في عين ثلاثي الفعل
- ديوان شعر من الحجم الكبير .

20 - أحمد ولد العاقل

اسمه أحمد بن محمد العاقل بن محمض بن الماحي ولد 1154هـ 1741م , عاش 90 عاما ت 1244هـ 1829م علامة متبحر وشيخ متميز وقاض مدرس , ومفت في العلوم كافة مكث أربعين سنة يدرس ويفتي ويقضي بين الناس أخذ العلم على والده .. وعلم المنطق على أخته .. وعلم الصوفية على الشيخ محمد محمود ولد آبيه , كانت محظرته من المحاظر الشهيرة الخالدة ومن أشهر تلامذته النابغة الغلاوي ت 1245هـ ألف مؤلفات كثيرة من بينها :

- شرح على كبري السنونسي في العقيدة
- طرة على سلم الأخضري في المنطق
- منظومة في أسرار الحروف
- فتاوى فقهية متعددة
- أحكام قضائية متنوعة تناهز الثمانين ......

21 - عبد الله ولد سيد محمود الحاجي

اسمه عبد الله بن سيد محمود الحاجي ولد في أواخر(ق12هـ) وت 1250 عالم من علمائنا الأجلاء زاهدا متواضعا صوفيا اشتهر بقوة الإيمان والشجاعة والاعتماد على الله كان من أهل الجد والاجتهاد أخذ العلوم عن والده , حج إلى بيت الله الحرام , ومر في طريقه بالشيخ سيد المختار الكنتي ت 1226هـ بأزواد والتمس منه صالح الدعاء فنال منه ذلك ترك آثارا مفيدة من بينها :

- شرح أسماء الله الحسني
- أشعار وأنظام مختلفة
- تفضيل قبائل العرب
- نظم أهل بدر
- شرح نظم أهل بدر .

22 - أحمد ولد عمر العيشي

اسمه أحمد بن عمر بن الطالب محمود الملقب أحميديتي ولد في أواخر (ق12هـ) وتوفي 1257هـ عالم بارز جليل متميز بالمهارة في القرآن الكريم واللغة العربية , بالاضافة إلى الفقه والفلك والنحو , فهو قارئ بالسبع, وقاضي إمارة أولاد امبارك في الحوض في عهد الأمير خطري بن أعمر بن إعل كانت له محظرة شهيرة تميزت بأسلوبه وأسلوب شيخه العلامة عبد الله بن الحاج أحماه الله المتوفي 1209هـ , ترك عدة مؤلفات من أهمها :

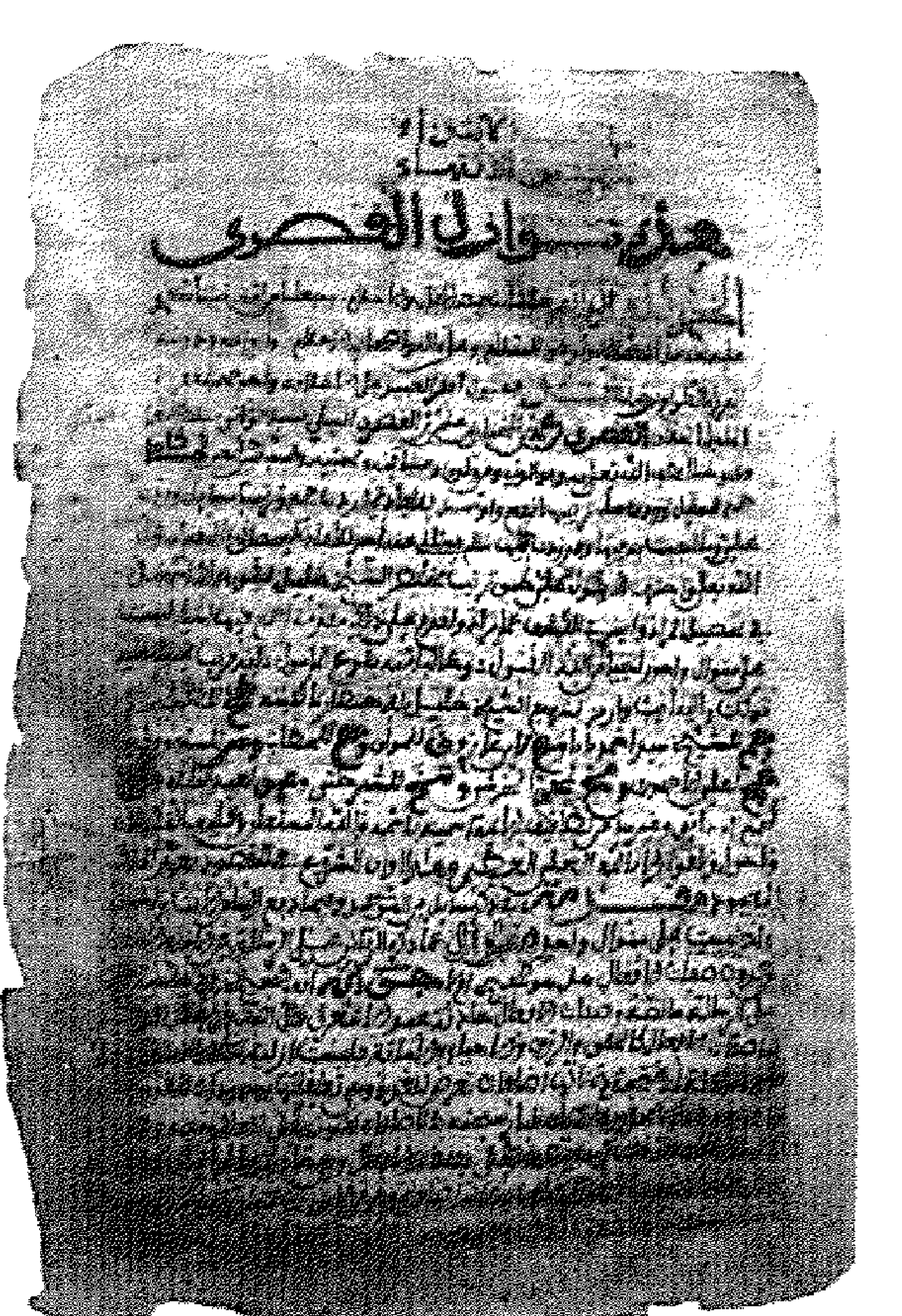
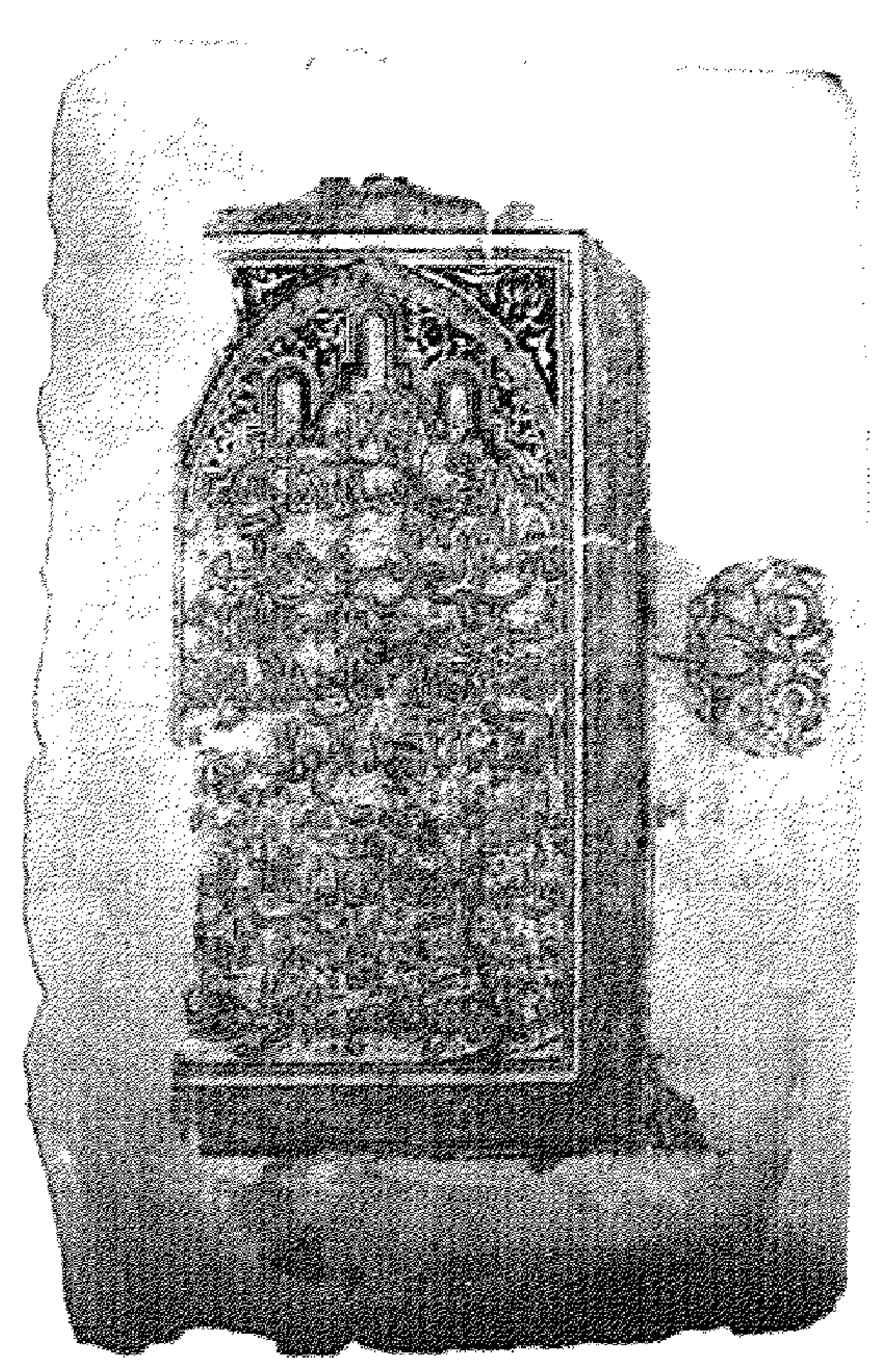
- شرح الفريدة لجلال الدين السيوطي
- نظم في علوم الفلك
- المواهب السنية على شرح الألفية
- شرح الرسالة
- إرشاد القارئ والسامع لكتاب الدرر اللوامع
- هداية الطالبين إلى معني المرشد المعين
- نظما التوضيح وكشف الغطاء كلاهما في علوم القرآن.

23 - صالح ولد عبد الوهاب الناصري

اسمه محمد صالح بن عبد الوهاب الناصري ولد 1152هـ - 1739م بمدينة ولاته، عاش حوالي 120عاما وتوفي 1272هـ - 1856م ودفن في ولاية الحوض الغربي، عالم جليل ومؤلف شهير ومؤرخ كبير رحل كثيرا في طلب العلم والتاريخ فزار مصر والحجاز والمغرب فأخذ معارفه العلمية عن مجموعة من الأعلام، وكان مولعا بالبحث عن أنساب بني حسان فكان يرحل الرحلات الطويلة بحثا عن الحقائق المتعلقة بالنسب الحساني وقد بعثه الأمير المختار بن عمر التروزي إلى اكدمل ملك السينغال سنة 1224هـ وكان محترما عند الزوايا وغيرهم وهو مشارك في الشعر ومن مؤلفاته:

- أسماء البلدان (مجلدان)؛
- الحسوة البيسانية في الأنساب الحسانية؛
- حاشية على شرح الورقات للنيسابوري؛

- شرح لامية الأفعال لابن مالك؛
- كتاب الأعلام في مجلدين.

(صور من مخطوطات ألفها علماء موريتانيون)

24 - باب ولد أحمد بيبه العلوي

اسمه باب ولد أحمد بيب ولد 1207 عاش 65 سنة، توفي 1272هـ عالم جليل ومؤلف مشهور وشاعر بارز حفظ القرآن في فترة وجيزة جدا، نبغ في العلم وهو مازال في صغره، تصدر للإفتاء وهو ابن 13 سنة وهو الذي أجاب الحافظ أبو عمر بن عبد البر (ت463هـ) بأبياته المشهورة ، وكان من نقاد الشعر وهو مع ذلك مشتهر بالزهد وكثرة العبادة كما أنه كان من الأطباء الماهرين، ومن أهم مؤلفاته:

- اختصار القاموس المحيط للفير زبادي؛

- شرح على تحفة الحكام لابن عاصم؛
- نظم في وفيات بعض الأعلام؛
- زيادة على تكملة التكملة للديباج؛
- بعض الفتاوي و المسائل المختلفة.

25 - مريم بنت الأمين الحسنية :

اسمها مريم بنت الأمين بن الماحي الحسنية من أهل (ق13هـ) توفيت 1276 هـ عالمة من علماء اللغة والنحو وشاعرة جيدة الشعر ، كانت تمدح المشايخ يذكر انها ارسلت قصيدة للشيخ سيديا ت 1284 هـ تمدحه بها فاستحسنها وكتب تحتها :
(المرأة كلها عورة) - وتحكى هذه الحكاية له عن غيرها ... - لها مؤلفات من بينها :

- شرح على الكافية لأبي عبد الله محمد بن مالك الطائي ت 672 هـ
- أنظام مختلفة
- نوازل متنوعة

26 - محنض باب ولد اعبيد الديماني

اسمه محنض باب بن اعبيد بن أحمد بوي، ولد 1185هـ عاش 92 عاما، توفي 1277هـ، عالم جليل ومؤلف فاضل خبير في المعقول و المنقول ترجم له ميلود بن مختار خي بورقات سماها «عيون الإصابة في مناقب محنض باب» قال فيها:
(هو الشيخ نور الدين ناصر ملة خير المرسلين العالم العلامة البحر الفهامة خاتمة المجتهدين وآخر المجددين...) كان كثيرالأنظام والأشعار المحظرية ومن ذلك قوله:

فخذ أيها المفتى لشخص بعرفه فبالعرف ألفاظ الطلاق تـرام
فخليت قد كانت ثلاثا وقد غدت لـواحدة لا خلف ثم يـــــرام
فلفظ حرام صار في العرف بتة وذكر أقاويل الحرام حــــرام

ألف نحو 60 تأليفا من أهمها:

- ميسر الجليل على مختصر خليل (4أجزاء)
- تعليق على ألفية السيوطي

- نظم في قواعد الفقه
- طرة على ألفية ابن مالك
- تسديد النظر شرح مختصر السنوسي
- سلم الوصول إلى علم الأصول
- فتاواه الكبرى والوسطى والصغرى.





(صور من مخطوطات ألفها علماء موريتانيون)

27 - محمد محمود ولد حبيب الله الإديجبي

أسمه محمد محمود بن حبيب الله بن القاضي، ولد 1205هـ - 1790م عاش 72عاما توفي 1277هـ - 1860م عالم جليل تصدر من محاظر الكحلاء والصفراء (محظرتين مشهورتين في ولاية لبراكنة) -على يد والده- التي تخرج منها علماء كثيرون لا يشق لهم غبار قيل إن مختصر خليل كان يكتب كل يوم ويمحى فيها كما كانت لها اليد الطولى في تدريس العلوم كافة، كان قاضيا لولاية البراكنة وهو مرجع القضاء والحكم فيها وله مؤلفات منها:

- دعوة الفلاح في مسائل النكاح
- مفتاح المرتج من ألفاظ المنهج
- أحكام و فتاوى فقهية كبيرة.

28 - الشيخ محمد المامي ولد البخاري

اسمه محمد المامي بن البخاري بن أحمد بزيد، ولد 1206هـ بتيرس عاش 76عاما توفي 1282هـ، عالم جليل متبحر كثير المؤلفات صاحب نظرة أصولية اجتهادية مؤلفاته تضاهي مؤلفات مدينة بكاملها حيث ألف 400 مؤلفا، يقول عنه سيدى أحمد بن اسمه الديماني في:
ألواح ودسر: (إنه ألف كتابا في خاطره سماه بالمقدر وكان يأخذ منه بعض العلوم وأنه ألف كتابا آخر استنسخه له تلاميذه من الجن يقرأه هو والخواص من ذريته وأنه كان يعلم تقدير كيفية إحصاء ذرات الأرض الدال على اتصافه بالفناء في الذات الذي لا يناله إلا خاصة الخاصة من أكابر الأولياء) من مؤلفاته:

- الدولاب في المذاهب الأربعة
- ألفية في السيرة
- نظم الخراج الثاني في 10000 بيت عقد به مختصر خليل
- البادية وهو كتاب ألفه بروح اجتهادية أصولية وتعرض فيه لأحكام سكان البلاد السائبة ،
- نظم في تفسير القرآن عقد به ابن جزي
- الشيخ الأجم والشيخ الأقرن موضوعهما الفقه والبيان والأصول والمنطق
- الزبدة في معاني الحروف.

29 - أعمر ولد بده الفاضلي الابيري

اسمه أعمر بن الفاضل بن أحمد بن بده بن أحمد بن الفالي بن امرابط مكة، ولد 1209هـ في أمشتيل، عاش 75عاما، توفي 1284هـ ودفن في بوحجرة، عالم جليل أجازه العلامة سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم (ت1233هـ) في جميع مروياته ومسموعاته من منقول العلم ومعقوله، وبعده تنقل بين محاظر الحوضين ولعصابه وتكانت ورجع إلى أهله في نواحي أبي تلميت عالما لا يشق له غبار واشتغل في التدريس والفتوى والقضاء، ألف مؤلفات تقارب 60 تأليفا في مختلف

المجالات، من أهمها:

- شرح الموطأ
- المهذب والمعطر في شرح المختصر (4 مجلدات)
- الدرة البيضاء في قواعد الفقه
- الروضة الغناء على الدرة البيضاء
- شرح أقسام الدين
- فتاوي فقهية كثيرة
- ديوان شعر.

30 - الشيخ سيدي الكبير

اسمه سيدي بن المختار بن الهيبه بن أحمد دوله ولد 1190هـ 1764م عاش 95عاما، توفي الخميس آخر يوم من ذي الحجة 1284هـ الموافق ل1869م ودفن في تندوجه، علامة جليل وشيخ تربية كبير كان حرما آمنا استغرقت رحلته في طلب العلم 47 سنة منها 13 عند حرمه بن عبد الجليل (ت1243هـ) رحل إلى الشيخ سيد المختار الكنتي بأزواد مارا بمحاظر ومكتبات تشيت وولاته ومكث في المحظرة الكنتية 16 سنة, خمسة أشهر منها في حياة الشيخ سيد المختار والباقي مع خليفته الذي أجازه في الطريقة القادرية فرجع الشيخ سيدي إلى أهله في القبلة في حدود 1242هـ قطب زمانه وفريد عصره وأوانه عالما ومعلما ومرشدا وواعظا وشيخا مربيا وورعا صالحا، قال الشيخ هارون (ت1397هـ) في كتاب الأخبار:

«إنه ترك من المؤلفات النافعة والرسائل المفيدة ما يزيد على 200 تشمل المواضيع الدينية واللغوية والسياسية والاقتصادية كافة» نذكر منها:

- مرآة النظر في وجوه خفايا المختصر
- رسالة في حكم تعليم الأجنبية
- الميزان القويم للصراط المستقيم
- كتاب في حكم المال المدفوع هدية للأكابر والمدارات للظلمة وأن حكمه التوزيع على الجماعة
- شرح المقصور والممدود لابن مالك
- خواص بعض أسماء الله الحسنى
- القول السديد في علم التجويد.

31 - الشيخ محمد فاضل ولد مامين القلقمي

اسمه محمد فاضل ولد محمد الأمين الملقب مامين بن الطالب أخيار، ولد 1214هـ في نواحي النعمة في ولاية الحوض الشرقي، عاش 75عاما وبضعة أشهر، توفي يوم الجمعة 1286هـ ودفن في دار السلامة بقرب قرية المدروم بالحوض الشرقي، علامة جليل وقطب شهير أسس الطريقة الفاضلية التي هي أحد فروع الطريقة القادرية، وأسس محظرة أمها كثير من طلبة العلم وكان كثير الأتباع، عرف بين أصحابه بصاحب لا إله إلا الله لكثرة ترددها على لسانه وهو لا يزال صغيرا خلف مائة من الأبناء من بينهم علماء أجلاء منهم 53 من الذكور و47 من الإناث، ألف ما يناهز 100من الكتب في مختلف العلوم من بينها:

- حسن الطريد في شرح أسماء الله الحسنى؛
- النور الساطع؛
- كشف الحجاب؛
- مطية المجد؛
- نزهة النفوس وإضاءة القاموس في التوحيد؛
- سيف المجادل.

32 - ابن عبدَمْ الديماني

اسمه محمد بن عبد الله بن الأمين، ولد 1233هـ، عاش52عاما، توفي 1286هـ، عالم واسع المعرفة درس على عدد من العلماء الكبار وفي محاظر متعددة دراسة معمقة طالت المواضيع التي تدرس في عصره كافة، ومن أهم شيوخه: محنض باب (ت1277هـ)، الشيخ سيدي الكبير (ت1284هـ)، محمد محمود ولد حبيب الله (ت1277هـ)، وبعد تخرجه نصبه الأمير سيدي ولد محمد لحبيب قاضيا وكان شديد الورع والتقوى وتحريا في الفتوى، ألف مؤلفات قيمة من أهمها:

- نظم في العروض والقوافي؛
- احمرار على عمود النسب؛
- منظومة في منازل القمر؛
- أنظام وأبحاث مختلفة؛
- نوازل وفتاوى فقهية متعددة.

33 - الشيخ محمذن فال ولد متالي التندغي

اسمه محمذن فال ولد متالي التندغي، ولد يوم الاثنين 1205هـ بولاية الترارزة، عاش82عاما، توفي يوم الاثنين ربيع الثاني 1287هـ ودفن بانوعمرت 60كلم في الجنوب الشرقي من مدينة انواكشوط، عرف بالعلم الباهر وكان بحرا فيه لا يشق له غبار مرجعا للقضاء والحكم في زمانه ومن المولفين المكثرين، صاحب محظرة عامرة، تتلمذ عليه خلق كثير؛ من أهم مؤلفاته:

- تفسير القرآن صلاح الآخرة والأولى؛
- كتاب فتح الحق؛
- الظل الممدود نظم وشرحه في الرد على المعتزلة؛
- نظم في الأصول وشرحه؛
- تعليق على المواق؛
- نظم في قواعد الفقه؛
- مختصر القاموس.

34 - سيدى محمد ولد حبت الغلاوي

اسمه: سيدي محمد بن حبت الغلاوي الشنقيطي، ولد 1168، عاش 120 عاما، توفي 1288هـ كان شيخا عالما جليلا من أهل اليسار والولع بالرحلات وشراء الكتب وهو الشيخ الأول لمحظرة أهل حبت، كان لا يسمع بوجود كتاب ثمين إلا اشتراه أو نسخه فتكونت عنده مكتبة ضخمة، قال الأستاذ سيدي محمد بن محمد عبد الله في معجم المؤلفين في القطر الشنقيطي:
(إنه زار تلك المكتبة فوجد غالب المخطوطات المحفوظة بها تحمل أسماء أشخاص نسخوها في مدن شرقية ومغاربية وفي بلادنا وخارجها)هـ منه بتصرف، ويقال إن هذا العالم كان يمكث أزمنة طويلة في قصر شنقيط دون أن ينتقل إلى البادية، وقد ألف مؤلفات قيمة منها:

- المواهب النحوية شرح الألفية؛
- تأليف في الحساب؛
- كتاب في اتفاق الأئمة؛
- شرح المقصور والممدود؛

- منظومة في علم المنطق؛
- منظومة في العروض والقوافي؛
- نظم في إباحة خرقة الرأس للنساء.

35 - الطبيب أوفى بن بوبكر الألفغي

اسمه: المصطفى الملقب أوفى بن بوبكر بن عبد الله الألفغي الشمشوي، ولد بإكيدي 1234هـ - 1817م، عاش 66عاما، توفي 1300هـ - 1880م ودفن في مقبرة تنضب على بعد 52 كلم جنوب الكلم 80 على طريق الأمل، عالم جليل ومؤلف بارع وطبيب ماهر، كانت تظهر عليه منذ صغره علامات الذكاء والنبوغ فظهر ذلك في شخصيته المتنوعة في فقهه ولغته وطبه الذي كان يعتمد فيه على الحدس والفهم وكان لا يأخذ أجرة من الفقراء أما الأغنياء فإن أعطوه شيئا أخذه منهم وإلا لم يطالبهم بشيء، ألف مؤلفات عديدة مفيدة من أهمها:

- عمدة الطبيب 1222 بيتا في الطب تحتوي على مقدمة وستة أبواب وخاتمه
- الوقاية الصحية: قواعد التدبير
- نظم مفيد في خواص أسماء الله الحسنى
- أنظام متفرقة في الفقه
- ديوان شعر
- علاجة: ذكر فيها الأمراض بأسمائها الشعبية وأدويتها الموجودة في البلاد.

36 - أحمد ولد حبت الغلاوي

اسمه أحمد بن حبت ولد بشنقيط 1237هـ عاش 65 عاما (ت1301هـ) عالم جليل مؤلف وشيخ محظرة مشهورة تصدر منها كثير من أهل العلم، وكان مولعا بالمطالعة والتحصيل العلمي، قاضيا عظيم القدر، له مؤلفات من أهمها:

- شرح اسماء الله الحسنى
- تاليف في البدع المستحسنة
- شرح المقصور والممدود
- إرشاد المريدين
- فتاوى ونوازل فقهية متعددة.

37 - محمد ولد محمد سالم المجلسي

اسمه محمد بن محمد سالم بن محمد سعيد ولد 1206هـ عاش 96 عاما توفي يوم الجمعة بين الظهرين آخر يوم من ذي الحجة 1302 هـ ودفن في دومس بتيرس علامة متبحر ورع زاهد في الدنيا مؤلف نادر المثل أسس محظرته المشهورة التي مازال صيتها مرتفعا وعطاؤها متواصلا تخرج منها كثير من أهل العلم الذين أسسوا بدورهم محاظر كثيرة في أماكن مختلفة من بينهم أبناؤه الأربعة العلماء وغيرهم من تلامذته المتميزين، ألف مؤلفات قيمة من أهمها:

- الريان في تفسير القرآن (7مجلدات)،
- النهر الجاري في صحيح البخاري (7مجلدات)،
- لوامع الدرر في تفسير المختصر (7مجلدات)
- منح العلي في شرح الأخضري،
- الدر النظيم في مدح المولى العظيم،
- كتاب في العقيدة،
- ديوان شعرمتنوع.

38 - الحسن ولد زين القناني

اسمه الحسن بن زين القناني ولد 1225 هـ عاش 90 عاما توفي 1315هـ ودفن باحسي السعادة 70 كلم من انواكشوط على طريق الامل:
عالم جليل مقدم أوانه في العلوم كافة وخاصة علوم اللغة منها وهو قارئ للقرآن مقرئ له وكان جيد النظم ذا محظرة شهيرة تخرج منها جم من العلماء من أشهرهم العلامة يحظيه ولد عبد الودود المتوفى 1358 هـ الذي أخذ عنه النحو والصرف، له مؤلفات من أشهرها :

- طرة على لامية الأفعال لأبن مالك
- فتاوى فقهية
- أنظام مختلفة منها:

تفسير ما شذ وما فشى وما ... ندر مع ما بالضعيف وسما
فذو الشذوذ ما عن القياس قد ... حاد قليلا وكثيرا ما ورد
والنادر القليل قيس أو لم ... يقس وما فشى لعكسه نمي

39 - محمد مولود بن أحمد فال اليعقوبي

اسمه محمد مولود بن احمد فال بن محمذن فال الملقب آد، ولد في العقد السابع من (ق13هـ) عاش نحو 60 عاما (ت 1323 هـ) حجة الاسلام البارع في التآليف والأنظام العلامة المتبحر في الاحكام شيخ المشايخ الأعلام وهو لأهل التقوى وللورعين إمام مجدد للدين بعد اندراسه ومبين مجمله ومشكله عند التباسه، اشتهر بكثرة التآليف قيل تآليفه على عدد سنوات عمره، أقبل العلماء عليها يشرحونها ويوضحون معانيها كما اقبل عليها المتعلمون قراءة وحفظا من أهمها:

- كفاف المبتدي وشرحه...؛
- الحديث في علوم الحديث؛
- مطهرة القلوب وشرحها؛
- البشائر: تفسير القرآن؛
- أحكام المقال في أحكام السؤال؛
- شكر النعمة بنشر الرحمة؛
- مفتاح الظفر شرح المختصر؛
- مأدبة الأنداب في ما للإنفاق من آداب.

40 - محمد يحيى الولاتي

اسمه محمد يحي بن الطالب مختار بن الطالب عبد الله النفاع بن أحمد الحاج العلوشي الداودي ولد 1259 هـ 1843م في ولاته عاش71عاما توفي 1330 هـ 1913م، كان يلقب: «الفقيه» عالم جليل إمام من الأئمة المحققين وهو من المكثرين في ميدان التأليف يقول ابنه محمد الحسن:

وزار قبـر المصطـفى	والبيت حـج واعـتـمر
الـــف في حياتــــــه	مـائــة سفـر وعشـــر

رتبه أهل لمحيميد قاضيا لهم في ولاية الحوض حتى رحل إلى الحج يوم 7رجب 1311 هـ 14 يناير 1894م ورجع إلى ولاتة يوم 6 شوال 1317هـ 8 يناير 1900م ومر في طريقه بالمغرب وتونس ومصر فتلقاه العلماء بالترحيب في البلاد المزورة واستفادوا منه وأفادوه فرجع بمكتبة عظيمة وألف رحلة في كل

ذلك زاخرة بالعلوم مفصلة لسفره إلى الحج ومن مؤلفاته:

- نور الحق شرح صحيح البخاري؛
- منبع العلم والتقى؛
- المواهب التليدة على الفريدة للسيوطي؛
- الأجوبة المفيدة في شأن صلاة الجمع؛
- فتح الودود على مراقي السعود؛
- نيل السول على مرتقى الوصول في علم الأصول؛
- العروة الوثقى...

(صور من مخطوطات ألفها علماء موريتانيون)

41 - لمرابط محمد أحيد ولد سيد عبد الرحمن المسومي

اسمه محمد احيد بن سيد عبد الرحمن ولد 1239 هـ عاش96عاما (ت1335 هـ) عالم جليل وفقيه بارع متميز بالمهارة في القرآن الكريم وما يتعلق به من علوم شتى، وقد درس في محظرة أهل لبات الشهيرة وغيرها من المحاظر، أسس محظرة كبيرة تصدر منها كثير من أهل العلم كابنه محمد محمود النجاشي شارح ومختصر ومبين مؤلفات ابيه... الف مؤلفات مفيدة من بينها :

- وسيلة النائل في بيان الآي والفواصل وشرحه؛
- أنيس من بالقبر في ترتيب السور؛
- جامع الفرائض وهو نظم في العبادات؛
- نظم في رسم القرآن وضبطه؛
- شرح الدرر اللوامع في مقرئ الإمام نافع.

42 - الشيخ سعد أبيه ولد الشيخ محمد فاضل:

اسمه سعد ابيه بن الشيخ محمد فاضل، ولد 1265هـ 1848م عند بئر اعيون الفتح 70كلم جنوب النعمة بولاية الحوض الشرقي، عاش 70عاما (ت يوم 22 رمضان 1335 هـ 1918 م) ودفن في النمجاط 40كلم شرقي مركز تكند الإداري بولاية الترارزة، علامة جليل ومدرس ماهر ومؤلف مكثر وعابد ومتصوف حسن الخلق متواضع تتلمذ عليه خلق كثير نشر العلوم عن طريق محظرته، كما نشر الطريقة القادرية في القارة الافريقية عن طريق أتباعه، ومن مؤلفاته:

- الفيض الوهبي على آية الكرسي؛
- تعجيز البرهان في تحريم الشم والدخان؛
- مجمع البحرين فيما يقع بين اثنين؛
- حاطب الليل وحصن المتضرع من كل بلاء وويل؛
- تشنيف الاسماع بشرف أولاد بني السباع؛
- نور الصراط المستقيم؛
- نبراس المعنى في شرح الغامض من أسماء الله الحسنى.

43 - عبد القادر ولد محمد ولد محمد سالم

اسمه عبد القادر بن محمد بن محمد سالم ولد 1240هـ عاش 97 عاما توفي يوم عيد النحر قبل صلاة الظهر 1337 هـ ودفن في حدبة السباعية في الشمال الغربي من مدينة اكجوجت على بعد 170 كلم منها عالم مؤلف صاحب محظرة ذات إشعاع علمي كبير وقد قويت ملكته في المعقول والمنقول قال عنه والده: (عبد القادر سيل يكفح) ألف نحوا من 50 مؤلفا في مختلف مجالات المعرفة منها:

- بغية الراغبين في شرح الواضح المبين (النظم والشرح)؛

- ثمان الدرر في هتك استار المختصر (7مجلدات)؛
- نزهة الأفكار في شرح قرة الأبصار مجلدان؛
- الحق المعقول في شرح شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم؛
- قرة العينين شرح غزوات سيدي الكونين؛
- تقريب المعاني على رسالة ابن ابي زيد القيرواني؛
- سلم القاصد إلى اشرف المقاصد.

44 - باب ولد الشيخ سيديا

اسمه: الشيخ سيديا -سمي باسم جده- (الملقب باب بن الشيخ سيدى محمد (ت1285هـ)، ولد باب 1278هـ 1862م عاش 64 عاما (ت يوم الخميس 3جمادى الثانية 1342هـ 1924 م) ودفن بالبعلاتية في ابي تلميت، علامة جليل دوحة للعلم والمجد والسؤدد والسيادة، محيي السنة ومميت البدعة، مجدد قرنه عالم صالح شيخ متمسك بالكتاب والسنة لا يحيد عنهما قيد أنملة، اشتغل بالدرس والتدريس واستجلب الكتب لذلك، كما اشتغل بمصالح المسلمين، وكان مهيبا مقدما عند الخاصة والعامة محترما من طرف المواطنين والاجانب على حد سواء، ألف مؤلفات عديدة منها :

- كتاب تاريخ قبائل البيظان، وإمارتي إدوعيش ومشظوف؛
- نظم في الفرق بين حرف الضاد والظاء؛
- كتاب في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؛
- رسالة في معية الذات؛
- نقلة في ارجحية التفويض في الصفات؛
- رسالة في إجزاء قيمة الزكاة؛
- إرشاد المقلدين عند اجتهاد المجتهدين.

45 - محمد سدين ولد برو السمسدي

اسمه محمد سدين بن أحمد بن سيد عبد الله المعروف ببرو، ولد 1238هـ 1832 م عاش 95 عاما ت 1343 هـ 1925 م ، عالم مؤلف وقاض جليل ومصلح شهير، وشاعر، تولى القضاء في مدينة أطار مدة طويلة، من سنة 1862م حتى سنة 1925 م تفاوض مع الفرنسيين عند ما احتلوا اطار 1908 م واستطاع بذلك الحفاظ على سلامة الناس وممتلكاتهم وقد اشتهر رحمه الله تعالى بأحكامه في

النزاعات المعقدة لدى أصحاب واحات النخيل، وله مؤلفات من أهمها:

- تحفة الأخيار في مبحث الغروس والثمار؛
- سفر السرايا في أنساب الزوايا؛
- إطلاق اليدين فيما يقع بين اثنين؛
- مجمع الحكام على عوائد الخصام؛
- نظم في التوحيد؛
- انظام في علم الاجتماع؛
- انظام في النصح والتوجيه.

46 - محمد بن أحمد الفوتي

اسمه محمد بن أحمد الفوتي، ولد في أواخر: (ق 13هـ) بجنوب موريتانيا وتوفي 1349هـ بالمدينة المنورة، عالم جليل ومؤلف، ورحالة اشتهر بنسبته إلى منطقة فوتا التى تقع على الشريط المحاذي لنهرالنيل الصنهاجي (نهر السنغال)، وله مؤلفات منها:

- كتاب في أنساب إفلان؛
- نوازل مختلفة...

47 - محمد يحي ولد ابوه اليعقوبي

اسمه محمد يحي بن ابوه اليعقوبي ولد بعد العصر 17 رمضان 1310هـ في ترقي، عاش 39 عاما (ت ضحوة يوم الجمعة 15 من صفر 1349 هـ بمكة المكرمة)، عالم جليل درس في محظرة ابيه الشهيرة ثم توجه إلى العلامة يحظيه (ت 1358) سنة 1328هـ فمكث فيها برهة من الزمن دارسا ومدرسا كما زار عدة محاظر شهيرة، كان موسوعة علمية متحركة توجه إلى الحج 1347هـ من موطنه بإتجاه أطار فوصلها 10 صفر 1347 ثم واصل رحلته فمر بشنقيط ونزل بتيميكتو في نفس السنة ثم تابع رحلته الى ان وصل الى مكة المكرمة فجر الاربعاء 32 ذي القعدة 1348هـ، خلف آثارا عديدة من بينها:

- شرح على اضاءة الدجنة في اعتقاد اهل السنة لاحمد المقري؛
- رحلة زاخرة بالعلوم المختلفة؛

- أنظام تعليمية متنوعة ... منها هذا البيت مثلا :

كم تغن عن تحية المساجد صلاة الأموات لدى الأماجد

(صور من مخطوطات ألفها علماء موريتانيون)

48 - محمد يحي ولد سليمه اليونسي

اسمه محمد يحي ولد سليمه ولد بولاتة 1272هـ عاش 82 عاما (ت 1354 هـ) عالم جليل ومؤلف محرر تربى في أسرة علم ومعرفة فنهل من معينها الذي لاينضب وبعد ذلك اشتغل بالدرس والتدريس طيلة حياته، اشتهر بكثرة أنظامه واختصاراته وكان يقول بجواز الاجتهاد في الدين لمن بلغ مرتبة الاجتهاد، ترك مؤلفات من بينها:

- ألفية في الأصول؛
- اختصار صحيح البخاري؛
- اختصار بداية المجتهد؛

- تيسير الصعود إلى مراقي السعود؛
- نظم ميزان الشعراني؛
- نظم إجماعيات ابن المنذر؛
- نظم في الحساب.

49 - يحظيه ولد عبد الودود الجكني

اسمه يحظيه بن عبد الودود الجكني نسبا القناني وطنا ولد 1295هـ عاش 93عاما (ت1258هـ) عالم جليل عمت شهرته الآفاق اسس محظرة اشتهرت بكثرة طلاب العلم وازدهر فيها تدريس النحو حتى لقب بسبويه عصره، انتصب للتدريس وعمره 20 سنة ولم يجد وقتا للتأليف لاشتغاله المستمر بالتدريس:

وقد تصدر عليه جم   مثل ابي وابن فتى ومم

اشتهر بكثرة الأنظام التعليمية ومن ذلك قوله:

حرم على الصغير والكبير   تحلية بالنقد كالحريـــر
وللصغير قال عبد الباقـــي   بحل فضة وكره الباقي

ترك آثارا منها:

- فتاوى فقهية؛
- انظام تعليمية قصيرة مفيدة ومتنوعة.

50 - الشريف سيد امبارك بن أحمد باب السباعي

اسمه سيد امبارك بن أحمد باب بن الشيخ المختار السباعي، ولد في أواخر: (ق13هـ) وتوفي 1359هـ، عالم جليل وباحث مؤلف وشيخ تربية، أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ ماء العينين بن الشيخ محمد فاضل بن مامين، وكان رئيسا في قومه مهيبا يصدر الناس عن رأيه... ألف مؤلفات منها:

- نزهة العيون في المفروض والمسنون؛
- نوازل؛
- أنظام مختلفة.

51 - سيد محمد ولد داداه

اسمه سيد محمد الملقب بالراجل ولد الداه ولد داداه ولد 1265هـ 1848م عاش 95 عاما (ت 1360هـ 1941م) ودفن بتندوجة علامة نحرير، له اليد الطولى في جميع الفنون المعروفة في عصره ومؤلف بارز، مهذب واسع الرواية للاشعار خبير بالفقه والاصول والقواعد والمقاصد، خبير باللغة العربية ماهر بها وخبير بمفرداتها وتصريفها ونحوها، قام بوظيفة القضاء والافتاء 60 سنة مثل ما وقع للإمام مالك بن أنس، كان كريما موروداً، محظرته عامرة ومشهورة ألف مؤلفات من أهمها:

- شرح الفية ابن مالك،
- ديوان أحكامه القضائية: يضم أكثر من 284 ما بين حكم وصلح؛
- مكتوب في قبائل الجن؛
- نقلة في وظيفتي المفتي والقاضي؛
- حكم الجمع بين القراءتين؛
- رسالة في الحبس.

52 - عبد الرحمن ولد بلال الإدكجملي

اسمه عبد الرحمن بن بلال ولد في (ق 13هـ) (ت 1360هـ) عالم جليل وباحث مؤلف واسع المعرفة خبير بالفقه وأصوله واللغة العربية وفروعها صاحب محظرة عامرة ظل طيلة عمره يدرس الطلاب ويقضي بين المتنازعين ويفتي اصحاب الاستشكالات، وكان كثير الانظام التعليمية له مؤلفات عديدة من بينها:

- نظم في علوم القرآن؛
- نظم في عقيدة الملائكة؛
- مؤلف في الرد على غلاة المتصوفة؛
- كتاب في نسب إدكجمله؛
- شرح إضاءة الدجنة؛
- حاشية على نشر البنود؛
- منظومة في أنساب العرب.

53 - أحمدو ولد دهاه العلوي

اسمه احمدو بن دهاه ولد 1222 هـ عاش 139 سنة (ت1361 هـ) عالم جليل ومحدث راسخ القدم ومؤرخ معتمد وشاعر مجيد، جيد الفهم مشارك في فنون شتى صاحب محظرة متميزة، ألف مؤلفات عدة من أهمها:

- منظومة في رواة الحديث وشرحها؛
- إتحاف ذوي الرسوخ في الناسخ والمنسوخ؛
- نظم أهل الصفة؛
- مشارق الدجنة في وفيات علماء السنة؛
- فرائد الملح.

54 - الشيخ محمد حبيب الله ولد ما يابى اليوسفي الجكني

اسمه محمد حبيب الله بن سيد عبد الله بن ما يأبى ولد في وسط موريتانيا وعاش في (ق14هـ) و(ت 1364هـ) بجمهورية مصر، علامة متميز وباحث مؤلف له اليد الطولى في جميع الفنون المعروفة في عصره من أشهر أشياخه الشيخ ماء العينين المتوفى 1328 هـ والعلامة الراجل ولد داداه (ت1360هـ) وشقيقيه: حريريِ زمانه الشيخ محمد العاقب المتوفى18 رمضان 1327 هـ والعلامة محمد الخضر، رحل إلى مصر والحجاز مرورا بالمغرب ونشر العلم حيث ما حل، له مؤلفات قيمة ومهمة منها:

- فتح القدير المالك في شرح موطإ مالك؛
- شرح نظم حسن السرقي للمختصر؛
- زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم وشرحه فتح المنعم في بيان ما احتيج لبيانه من زاد المسلم؛
- هدية المغيث في أمراء المؤمنين في الحديث؛
- أربعون حديثا من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر -سلسلة الذهب-؛
- شرح الكافية لابن مالك؛
- شرح سواطع الحسان في التصريف للشيخ سيدي محمد بن سيد عبد الله العلوي (ت1250هـ).

55 - السالم ولد اسلم

اسمه السالم بن اسلم بن اعلمب طالب بن عبد الودود ولد بتنييسر بتكانت عام 1332هـ 1913م عاش 49 عاما (ت ضحى الجمعة 8 رمضان 1381هـ 1961م) نشأ في بيت عز وعلم حفظ القرآن دون العاشرة من عمره، أجازه الشيخ محمد المصطفى ابن ديه اليعقوبي فيه بشهادة أنه لم يتقن عليه أحد القرآن مثل إتقانه له، قرأ بقية العلوم على شيوخ متميزين كأحمدو بن مود وأحمد فال بن آدو الجكنيين، نصبه أمير تكانت عبد الرحمن ابن اسويد احمد للقضاء وكان يقدره ويحبه ويهدي له وينفذ له أحكامه، أسس محظرة كبيرة أخذ منها كثير من تلامذته الكثيرين ومن بينهم القاضيان: محمد ولد احمد ولد مود ومحمد محمود بن بيه بن سيد عبد الله والشاعر الأديب محمد الحسن ابن عب ابن عاشور وسيد محمد بن محمد الامين بن عبد الودود، من أهم آثاره التي ترك

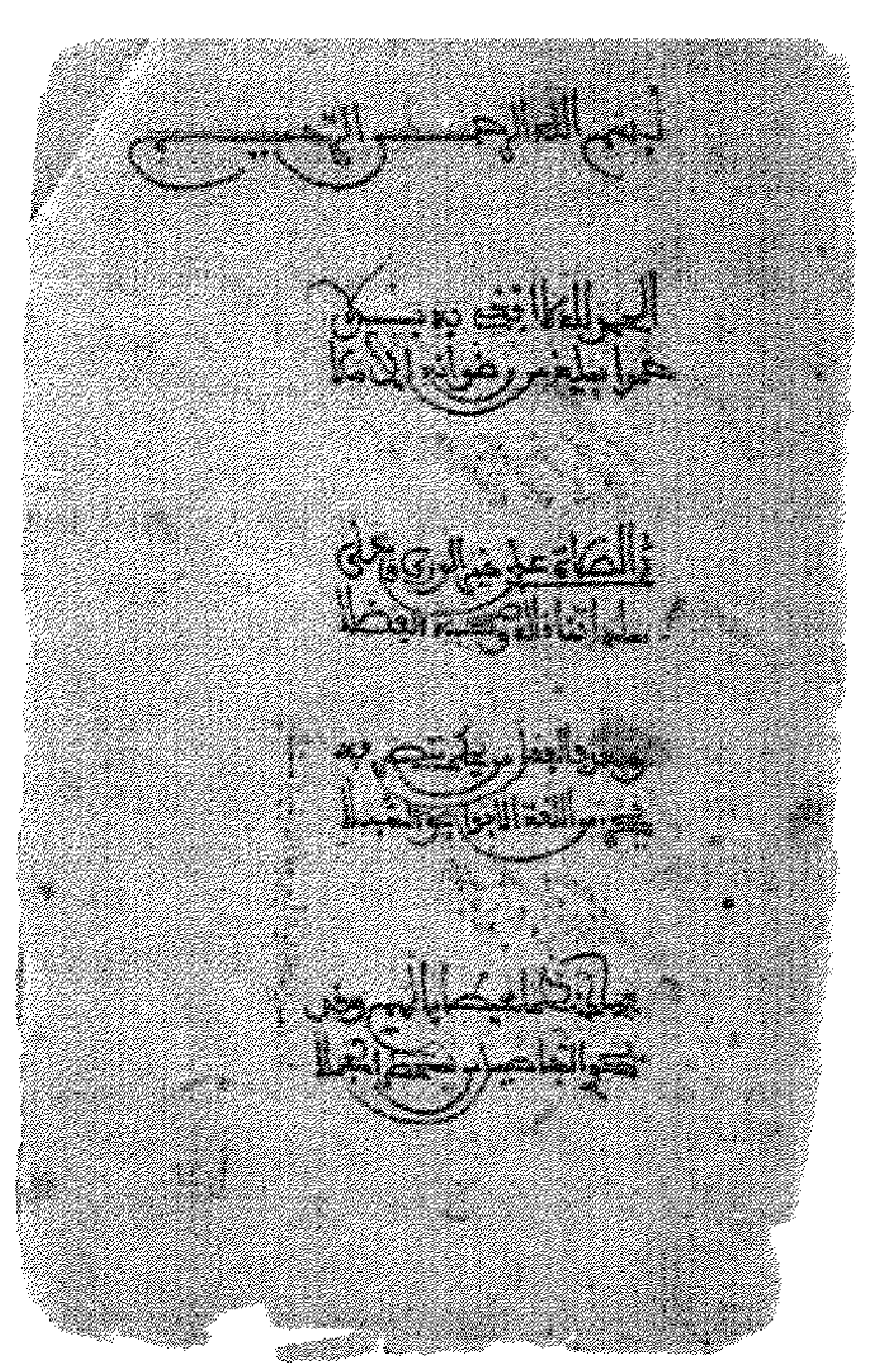
- كتاب يحمل فوائد عقائدية؛
- فتاوى فقهية متعددة ومختلفة؛
- ديوان شعر محقق في المعهد العالي للدراسات والبحوث الاسلامية سنة 1417 هـ 1997م.

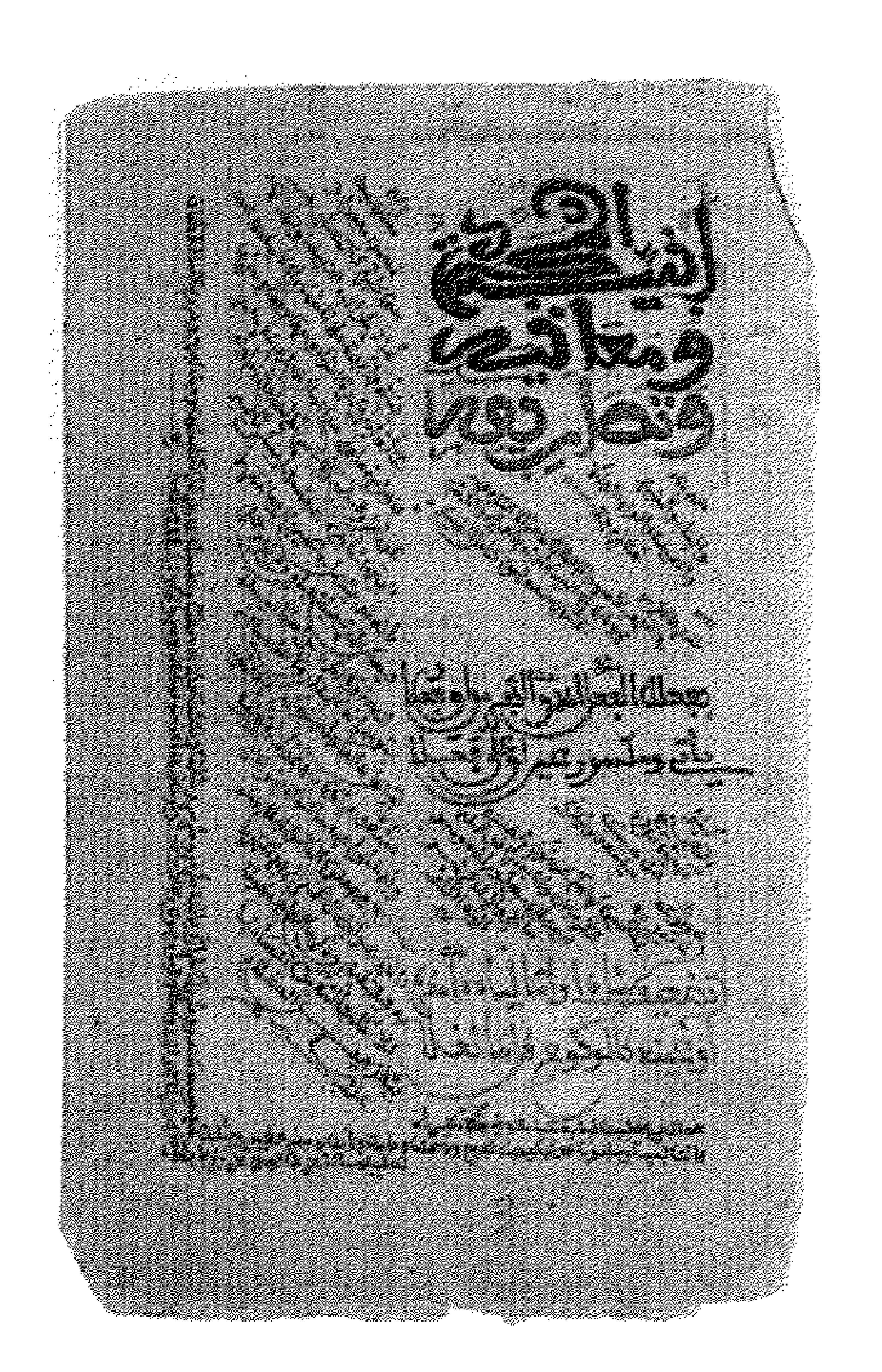
56 - الشيخ احمد ابو المعالي ولد الشيخ احمد حضرمي التاكاطي

اسمه أحمد ابو المعالي بن الشيخ احمد حضرمي التاكاطي، ولد في وسط البلاد بداية (ق14هـ) وتوفي 1386 هـ 1965م، ودفن في أكرج شرقي مقاطعة مقطع لحجار عالم جليل ومدرس شهير وشيخ تربية معروف أقبل عليه الناس من كل جهة فأفادهم واستفادوا منه في حل مشاكلهم وإصلاح ذات بينهم وتزكية نفوسهم، تصدر من حضرته كثير من الأقطاب الصالحين كالشيخ محمد الخضير ولد الدمين المتوفى 1418هـ والشيخ محمدو ولد البنية (ت1412هـ) والشيخ محمد الحسن ولد دحان (ت 1424هـ)، له مؤلفات قيمة من بينها :

- الأنقال السنية في إبطال مدعي المعية؛
- حق المؤمن؛
- مزيل الاشكال عن صلاة أهل الأحوال؛
- الأدلة في التوحيد؛

- أنيس المشتاقين في أخبار العاشقين بحب الله تعالى والنبيين؛
- النفحة الربانية والنفحة الروحانية؛
- رسالة في إحياء الموات.





(صور من مخطوطات ألفها علماء موريتانيون)

57 - الحاج أبوبكر سي التكروري

اسمه الحاج ابو بكر سي ولد 1306هـ 1888م بقرية انتيكان بولاية الترارزة عاش 80 عاما وتوفى 1386هـ 1966م نشا في وسط علمي بين محاظر القبلة، سافر إلى الحج 1927م وأخذ العلم ونشره وناور العلماء خلال هذه الرحلة، وبعد رجوعه اختير للقضاء في مدينة روصو والمناطق المجاورة لها سنة 1929م ودام في القضاء مدة 30 عاما عرف خلالها بسعة علمه وشدة فطنته وعدالته في أحكامه، وله مؤلفات من بينها :

- بحث في التحذير من الإعراض عن اخذ الأحكام من الكتاب والسنة؛
- بحث في علم الكلام وجواز رؤية الله تعالى؛

- فتاوى فقهية وأحكام قضائية كثيرة؛
- بحث في أحكام المسجد وحرمة بنائه من أموال الكفار.

58 - الشيخ محمد عبد الله ولد أحمذي الحسني

اسمه محمد عبد الله بن احمذي الحسني من أهل: (ق14هـ)، توفي 1390هـ، عالم جليل وأديب بارع، شمس المعارف في زمانه ومتميز بين أقرانه، تصدر على يديه كثير من الناس منهم العلامة بداه ولد البوصيري... له مؤلفات قيمة من أهمها:

- شرح ديوان غيلان؛
- قرة العين في تمييز فرض العين؛
- العقد الفريد في التوحيد؛
- التعليق الأسمى على لامية أسماء الله الحسنى؛
- مزيل الأوساخ عن ديوان الشماخ؛
- تعليق على الجوهر المكنون.

59 - آبه ولد أخطور

اسمه محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر بن محمد بن احمد نوح الملقب آب من الإباء ولد بتنب بمقاطعة كرو التابعة لولاية لعصابه 1320هـ عاش 73 عاما (ت في ذي الحجة 1393 هـ ودفن بمقبرة الحجون بمكة) علامة جليل لا يشق له غبار في المجالات كافة، حجة في علوم المعقول والمنقول ذا شاعرية رقراقة ومعاني عذبة فياضة وأساليب سهلة جزلة، كان وحيد أبويه وعاش في موريتانيا مدة، خرج من البلاد إلى الحج وكان سفره برا كتب فيه رحلة قيمة ضمنها مباحث جليلة كان آخرها مبحث القضايا الموجهة في المنطق مع علماء أم درمان بالمعهد العلمي بالسودان، له مؤلفات قيمة من أهمها:

- أضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن (11مجلدات)؛
- منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والاعجاز؛
- دفع إيهام الاضطراب عن آي الكتاب؛
- مذكرة الأصول على روضة الناظر؛
- آداب البحث والمناظرة؛

- رجز في فروع مذهب مالك وهو آلاف متعددة؛
- ألفية في المنطق.

60 - هارون ولد الشيخ سيديا

اسمه هارون بن الشيخ سيديا باب ولد 1337 هـ 1919 م عاش 80 عاما (ت 1397هـ 10 مارس 1977م) ودفن في البعلاتية بابي تلميت، عالم جليل وباحث متميز وقاض عادل أخذ عن كثير من أهل العلم كأبيه، والشيخ عبد الودود بن حميه، والعلامة سيد محمد ولد داداه وغيرهم، حج مرتين، ورحل في أبحاثه عدة مرات، ألف مؤلفات في الفقه والسيرة والتاريخ تزيد على 20 مؤلفا من بينها :

- إزالة اللبس عن المسائل الخمس،
- كتاب الاخبار (طبع منه جزءان)،
- تلخيص شرح الشيخ عبد القادر بن محمد سالم (ت 1337هـ) لوسيلة سعادة الشيخ المختار ابن بونه (ت1220هـ)؛
- تأليف في إحياء الموات
- نقلة في شروط النكاح
- مسألة ثبوت الأهلة؛
- فتاوى فقهية.

61 - الشيخ محمد محمود ولد الشراح

اسمه محمد محمود بن سيد محمد بن محمد الشراح ولد 1320هـ 1901م بتكانت عاش 80 عاما (ت بجمهورية النيجر سنة 1399هـ 1979م) ودفن ببلدة (توفامنير)، علامة زمانه وفريد أقرانه يقل في العلماء وجود أمثاله في العلم والشجاعة والكرم والتقى والسخاء، حج 3مرات واعتمر 4 مرات، سافر من مورتانيا 1930م مرورا بأزواد بمالي، وبنجيريا وغيرهما، حاصل على كثير من الإجازات في الداخل والخارج منها إجازة من العلامة محمد حبيب الله بن ما يابى (ت1364) في جميع مروياته ومسموعاته بعد ملازمته له زمنا ، وبعد تجواله في كثير من الدول ينشر العلم ويجمع الكتب توجه إلى النيجر حيث استقر بها وأسس أكبر محظرة عرفتها تلك البلاد في جميع فنون العلم وأصبح قاضيا لتلك البلاد بلا منازع، ألف مؤلفات تزيد على المائة في جميع المجالات من بينها:

- السيف الصارم؛
- مصباح الظلام؛
- أوضح الجوامع على المحتوي الجامع؛
- السرية ذات السيوف والاسنة؛
- قرة العين في تفسير الآيتين؛
- ذو الفوائد السنية على العقيدة الدرديرية؛
- كاشف نقب الغرائب المخدرات، وله من الأنظام مايزيد على 2000 بيت، وله أيضا مايزيد على: 6000 فتوى في القضاء والمسائل الشرعية.

62 - الشيخ أحمدو ولد فتى الشقروي الحسني

اسمه أحمدو بن الشيخ محمد عبد الرحمن بن أبي بكر بن فتى الشقروي الحسني ولد ليلة الاثنين في رجب 1345هـ (ببلدة الضوء) قرب قرية الميمون الواقعة على بعد حوالي 100 إلى 120 كلم شرقي انواكشوط، عاش 63 سنة، توفي ضحوة الأربعاء ربيع الثاني 1408هـ الموافق 1987/12/2م، عالم جليل وأديب بارع ومؤلف مكثر، كان يزن الأمور بميزان الشرع وكان مشتغلا بالله تعالى والدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة يبث الإرشاد في جميع المجالس، ألف مؤلفات كثيرة من أهمها:

- التاريخ الشيوعي والنظم الاقتصادية؛
- مداخل التحريم في دوائر التعليم؛
- معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون؛
- فتح المبين في الدفاع عن عقائد المؤمنين؛
- الصراط المستقيم؛
- مفتاح التفسير؛
- نظم مختصر خليل؛
- الاستقامة الكاملة.

63 - الشيخ محمدو ولد البني

اسمه محمدو الملقب حنم بن محمد محمود بن محمد فال بن عبد الله بن سيد احمد بن المصطف ولد 1312هـ 1894م عاش 100عام تقريبا (ت ضحى الخميس 18 ذي القعدة 1412هـ 21 مايو 1992م) ودفن بمقبرة أهل البركة بباميره

التابع لمقاطعة كرو على بعد 40 كلم غربي المقاطعة، علامة جليل وقارئ مقرئ متميز، وهو بحر لا ساحل له في مختلف المجالات، ورع تقي محب للمساكين لايفارق القرآن فمه، قرأ العلم على عدة مشايخ أفذاذا، قضى 8 أشهر في مكتبة باب بن الشيخ سيديا (ت1342هـ) يطالعها وكل ليلة يلتقي بباب، حج 1376هـ 1956م عن طريق البر ومر بمكتبة صاحب ضياء التأويل بجمهورية اتشاد وطالع فيها مدة شهر وفي الحرمين التقى بالعلامة آب بن اخطور وأخذ عنه علوم الحديث، كان لا يفارق سواده سواده مدة إقامته تلك، وبعد رجوعه أسس محظرة في آفطوط واركييه وباميره أقبل عليها الناس من كل حدب وصوب، وقد اشتغل بالتعليم والعبادة ورعاية مصالح المجتمع عن التأليف ومع ذلك ترك آثارا منها:

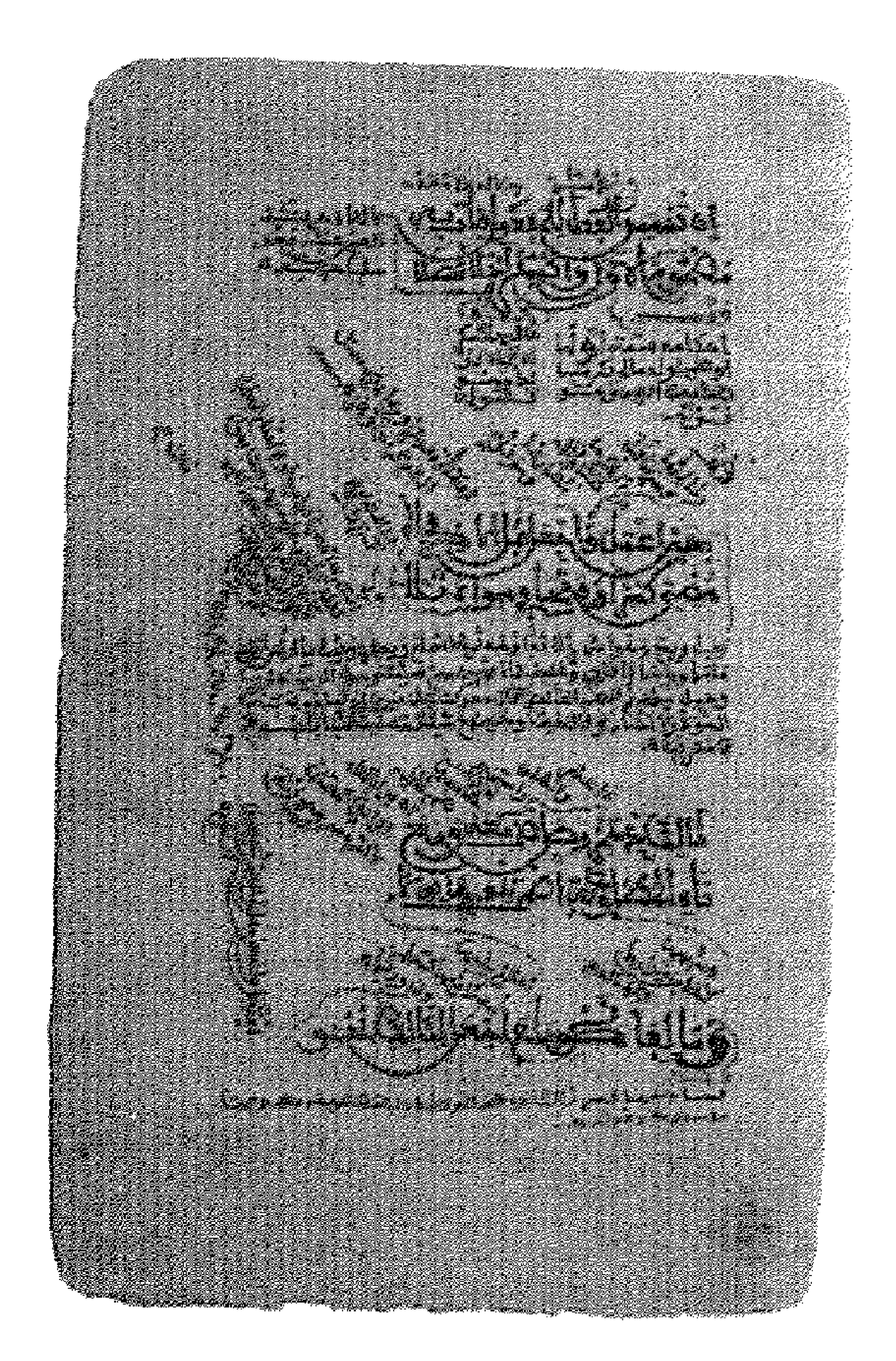
- نظم في أثمان القرآن؛
- فتاوى فقهية متعددة منها فتوى في الطلاق، وفتوى في الحبس؛
- أنظام متنوعة في مجالات مختلفة.

64 - كراي ولد احمد يوره

اسمه: امحمد بن محمد باب بن امحمد بن احمد يوره بن محمذن بن احمد بن العاقل لقب كراي تفاؤلا وفعلا الفال يكون فقد جاء كذلك ولد 1340هـ 1920م في «ابلكدور» 25 كلم شمال غربي مقاطعة المذرذرة بولاية الترارزة عاش 80 عاما (ت26 ربيع النبـوي 1420هـ 10/ 7 /1999م علامة جليل عرف بدماثة الخلق والاستقامة، ظل يجاهد في سبيل تحصيل العلم اشتهر بالذب عن السنة وبالصدع بكلمة الحق وبجودة الشعر، وكثرة مدح النبي صلى الله عليه وسلم والاعتناء بسيرته ألف مؤلفات كثيرة من أهمها:

- منظومة في الأصول 1050 بيتا نظم بها جمع الجوامع للسبكي؛
- نظم السرايا يتألف من 688 بيتا، تم تحقيقه في رسالة تخرج ... من 163 صفحة سنة 1421 و 1422هـ 2000-2001م، وقرظ ذلك التحقيق جم من العلماء والباحثين والأساتذة؛ مسجل بالمعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية تحت الرقم 849
- مجموع ما اتفق عليه البخاري ومسلم؛
- المختصر الوافي في علم العروض والقوافي؛
- نظم في رسم القرآن يزيد على1000 بيت شرح به منظومة الطالب عبد الله الجكني (ت1257هـ)

- منظومة في البيان تزيد على 1000بيت؛
- ألفية السيوطي وشرحها، بالإضافة إلى ديوان شعر ضخم حقق في المدرسة العليا للأساتذة 1984.

(صور من مخطوطات ألفها علماء موريتانيون)

65 - سداتي ولد باب

اسمه سيد محمد الملقب سداتي بن محمد بن باب بن محمد الأمين بن الشيخ المصطف بن العربي ولد يوم الأربعاء 16 رجب 1342 هـ 1924 م عاش 80 عاما (ت 1424 هـ 25 أغشت 2003 م) عالم جليل ومؤرخ كبير ومحدث شهير وباحث ثقة قال عنه ذ/ سيد احمد بن معلوم بن أحمد زروق في كتابه عقود الجمان

: (... إنه قرأ عليه الحديث وعلومه فلم يجد أمهر منه فيه، وقد أمره بكتابة حياته ففعل) هـ منه بتصرف، قرأ صاحب الترجمة سيداتي على كثير من أجلاء علماء البلد وتجول في العديد من محاظره، خدم العلم والتراث طيلة حياته فألف 100تأليف في فنون متنوعة منها ما تم ومنها ما لم يتم من بينها:

- كتاب في أسماء الأفعال ومعانيها وإعرابها؛
- منظومة في أصول مذهب الإمام مالك؛
- شرح على إضاءة الدجنة للمقري؛
- مقدمة في علوم الحديث الشريف؛
- الكشف عن ذخائر الكنوز التاريخية من أخبار رناسات وإمارات القبائل الموريتانية؛ (4 مجلدات)؛
- كتاب إماطة القناع عن شرف قبيلة بني السباع؛
- كتاب بغية الباحث والعالم على ما تيسر من تاريخ وأنساب قبيلة لادم.

66 - محمد ولد المحفوظ ولد دهمد الاديجبي

اسمه محمد بن محفوظ بن محمد بن الشيخ سيد احمد الملقب بدهمد الإديجبي نسبا ولد بضواحي مقاطعة تمبدغة 1338هـ عاش 80 عاما (ت 1426 هـ) علامة جليل نابغة في علوم شتى ظهرت علامات النبوغ عليه مبكرا ثبت بالتواتر أنه نقل نظم الرسالة البالغ 1782 بيتا وشطر في 4ساعات من الليل وثبت أيضا أنه كان ينهي كتابة ثمن الحزب من القرآن قبل أن يجف حرفه الأول أسس محظرته المشهورة شمال مقاطعة تمبدغة على بعد 30 كلم منها سنة 1363 هـ ثم تزاحم عليه طلبة العلم لينهلوا من معينه وينتفعوا بمحظرته التي تشد إليها الرحال من كل وجهة، فصدر الكثير من طلبة العلم وأجاز مايزيد على 500 طالب، وهكذا كان عالما عاملا ورعا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة، ألف مؤلفات قيمة ومفيدة منها:

- الفلق البهي شرح نظم الأخضري وهو مجلد من 362 صفحة طبع 1998 بالامارات؛
- الغيوث الهوامع على الدرر اللوامع في 235 صفحة طبع 2001م وهو شرح قيم يحتوي على أكثر من 600 شاهد؛
- منظومات كثيرة ومتنوعة في مجالات مختلفة؛
- نوازل فقهية لا تحصى عددا.

67 - محمد شيخنا ولد اباه ولد محمد الامين اللمتوني

اسمه محمد شيخنا بن لمرابط إبراهيم الملقب «اباه» اللمتوني المتوفى 1380هـ 1960م بن محمد الامين اللمتوني، ولد شيخنا 1350هـ 1932م عاش 75 عاما

-قدر عمر أبيه- (ت 3 ربيع النبوي 1426هـ 18 ابريل 2005 م) ودفن بمقبرة أنيجه مع أسلافه. وكان علامة متميزا، بحرا في مجالات المعرفة كافة، فريد عصره وأعجوبة دهره في العلم والمعرفة والأدب والأخلاق شديد الذكاء سريع الفهم، درس الكثير من العلوم كالمنطق والبلاغة والفقه والأصول. كان ورعا تقيا زاهدا في الدنيا راغبا في الأجر، له شاعرية رقراقة، جيد التصانيف حسن التآليف طويل النفس في الشروح من غير تطويل ممل ولا تقصير مخل له اليد الطولى في تدريس وشرح وتلخيص كل المتون المحظرية، وخاصة مايتعلق بالقرآن واللغة، كان محظرة متنقلة بما تعنيه الكلمة من معنى أينما حل وحيثما كان، درس في معاهد عدة وكان المسؤول عن الافتاء برابطة العلماء، فهو إمام في المعقول والمنقول لا يشق له غبار له مؤلفات كثيرة من بينها:

- تمرين الرسام (نظم قواعد رسم الطالب عبد الله)؛
- نظم في إعراب الجمل حقق بمعهد ابن عباس؛
- شرح للدرر اللوامع في اصل مقرإ الامام نافع؛
- شرح رسم الطالب عبد الله وضبطه؛
- نظم في مبادئ الصرف والاعراب؛
- كثير من الانظام والاشعار في مختلف المجالات؛
- كثير من المحاضرات والدروس والفتاوي الممنهجة والمحررة في مجالات المعرفة كافة؛
- شرح لنظم ضبط قالون للشيخ محمد محمود النجاشي بن لمرابط محمد أحيد.

68 - الشيخ محمد كابر ولد الصديق

اسمه محمد كابر بن محمد عبد الله بن محمد فال بن الصديق بن الطالب باب ولد 1355هـ 1936م بتقادت أهل لبيز من أعمال مقاطعة كرو بولاية لعصابه عاش 70 عاما (ت فجر الأحد منتصف جمادى الثانية 1426هـ 31 يوليو 2005 بداكار بالسينغال ونقل إلى موريتانيا ودفن في مقبرة الونام السني 23 كلم شرقي انواكشوط على طريق الأمل، عالم مؤلف وناظم مبدع وشيخ صوفية زاهد، وشيخ محظرة حيثما حل، اشتهر بكثرة الأنظام وكان مولعا بالنظم لا يرى شيئا ولا يهم بشيء ولا يريد شيئا إلا ونظمه، وقد قرأتُ عليه بعضا من المتون وتعلمت منه الكثير...وكان مولعا بجمع الكتب: باستنساخها وشرائها فتكونت لديه مكتبة ضخمة غنية تضم آلاف الكتب المخطوطة والمطبوعة وكان يحرص على قراءتها وتصحيحها جميعها. وكان ورعا زاهدا في الدنيا قنوعا لا تأخذه في الحق لومة

لانم مستقيما في عباداته ومعاملاته:

فقيـــه ما تقلد قط وزرا ولا داناه في مـــثواه ذام
وجل فعاله صادات بــر صَلاة أو صلات أو صيام

ألف مؤلفات عديدة من بينها:

- تبيين المراد من معاني صحة الاعتقاد؛
- نظم في حقوق الزوجين يعرف (بنظم رملة)؛
- الفيض اللدني من فمه إلى أذني: مجلد ضخم جمع فيه ماسمعه من أذن شيخه الشيخ سيد محمد بن محمد أحمد التاكنيتي (ت 1407 هـ)؛ 1987م
- نظم بعض من كتاب شواهد الحق ليوسف النبهاني وشرحه؛
- أنظام مختلفة وشروح متنوعة في النحو والفقه واللغة؛
- نوازل وفتاوى فقهية في مختلف المجلات؛
- أنظام في الأنساب.

69 - الشيخ بداه ابن البصيري

اسمه سيد محمد بن البصيري الملقب بداه ولد 1338هـ أطال الله حياته علامة زمانه وفائق أقرانه خاتمة المحققين وقائد الدعاة المصلحين له مؤلفات كثيرة من أهمها:

- القول المفيد في ذم فادح الإتباع وفادح التقليد؛
- أسنى المسالك في أن من عمل بالراجح ما خرج عن مذهب الإمام مالك؛
- الحجر الأساس لمن أراد شرعة خير الناس وشرحه؛
- القول المبين في الرد على من قال بالتزام مذهب معين؛
- العقد الفريد في علم الكلام وبيان التوحيد؛
- إسعاف الظرفاء في تاريخ الخلفاء؛
- تحفة الولدان في سيرة خير بني عدنان؛
- تذكرة الراسخ في معرفة المنسوخ والناسخ؛
- إعلام الجماعة بوجوب العمل بخبر الإذاعة؛
- منح الجليل فيما عارض المختصر من الدليل؛
- نيل السول في مبادئ علم الأصول؛

- الحجج المتكاثرة في صحة السجود في الطائرة؛
- تحفة نساء السود والبيض في حكم ما يستعمل لدفع وجلب المحيض.

70 - الشيخ محمد سالم ولد عدود

اسمه محمد سالم بن العلامة محمد علي (المتوفى1401هـ 1981م) بن عبد الودود، ولد محمد سالم سنة 1348هـ 1930م ببلدة شهلات الواقعة في شمال ولاية الترارزة مد الله تعالى في عمره وأبقاه ذخرا للمسلمين، علامة متميز وأديب بارع وباحث مؤلف ذاع صيته في كل الأقطار، زار معظم البلدان الإسلامية من أندنوسيا شرقا إلى البلاد المغاربية غربا.
شغل منصب وزير في عدة قطاعات، نال عضوية هيئات علمية دولية عدة كالمجمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، والمجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، ومجمع البحوث الإسلامي التابع للأزهر، والمجلس الإسلامي الأعلى بمصر ومجلس أمناء جامعة صدام للعلوم الإسلامية بالعراق، ومؤسسة آل البيت بالأردن، وأكاديمية المملكة المغربية بالرباط. أكمل وهو في سن المراهقة دراسة العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية كما درس القانون المعاصر مدة سنتين في المدرسة العليا للقضاء بتونس، وهناك نظم القانون الدولي العام والقانون الاداري ويقول فيه:

رمت به الاسهام في ميلاد   كلية الحقوق في بلادي

كما نظم مختصر خليل نظما رائعا متميزا، وله غير هذين النظمين مؤلفات قيمة ومفيدة ، بارك الله فينا وفيه وفي المسلمين.

71 - الشيخ عبد الله بن بيه

أسمه عبد الله بن الشيخ المحفوظ (المتوفي 1393هـ الموافق 1973م) ابن بيه، ولد عبد الله 1354هـ 1935م بتمدغة بولاية الحوض الشرقي أطال الله حياته ذخر الإسلام والمسلمين، علامة لايشق له غبار في مجالات المعرفة كافة أكمل في سن مبكرة دراسة العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية التي تدرس في المحاظر الموريتانية. زار معظم البلدان الإسلامية في مهمات دعوية متعددة انتشر صيته الطيب في الداخل وفي الخارج تولى عدة مناصب في أعلى المراتب داخل البلاد

وخارجها منها:

- وزيرا للشؤون الإسلامية
- وزرا للتعليم الأساسي والشؤون الدينية
- وزير العدل و التشريع ، وحافظا للخواتم
- وزيرا للمصادر البشرية برتبة نائب لرئيس الوزراء
- وزيرا للتوجيه الوطني والمنظمات الحزبية التي كانت تضم وزارات الإعلام والثقافة والشباب والرياضة، والبريد، والشؤون الإسلامية
- أمينا دائما لحزب الشعب الموريتاني الحزب الوحيد الحاكم الذي كان عضوا في مكتبه السياسي ولجنته الدائمة من : 1978إلى 1970م
- نائبا لرئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين و رئيس لجنة الحوار والاتصال في نفس الاتحاد.
- أمين منتدى الفكر الإسلامي التابع لمجمع الفقه الإسلامي بجدة
- غضو مؤسس في المجلس الأوربي للإفتاء والبحوث ورئيس لجنة الحوار فيه.
- يرأس حاليا مركز التجديد والترشيد بلندن.

من مؤلفاته :

- أمالي الدلالات ومجالي الاختلافات
- فتاوى فكرية
- حوار عن بعد حول حقوق الإنسان
- خطاب الأمن في الإسلام
- صناعة الفتوى وفقه الأقليات
- الإرهاب: التشخيص والحلول.

بارك الله فينا وفي جميع علمائنا والمؤمنين
إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير
والله الموفق وهو الهادي إلى سواء السبيل.

أهم المراجع:

1 - الأعلام : لعدد من الأعلام، كالمصطفى بن إنيشا، وعباس بن محمد؛
2 - بلاد شنقيط (المنارة والرباط) ذ/ الشيخ الخليل ولد أنحوي، ط بتونس 1987م؛
3 - تراجم الأعلام الموريتانيين للأستاذين الباحثين: ذ/ ابراهيم ولد اسماعيل، والدكتور/ سيد احمد ولد احمد سالم؛
4 - تاريخ القضاء في موريتانيا من عهد المرابطين إلى الاستقلال، المدرسة الوطنية للإدارة، ط بتونس 1997؛
5 - الحسوة البيسانية في علم الانساب الحسانية لصالح بن عبد الوهاب (ت1272هـ)؛
6 - حياة موريتانيا للعلامة المختار بن حامدن -بن محمذن بن محنض بابه بن اعبيد الديماني 1315هـ 1412هـ- المعروفة ب (موسوعة ابن حامدن)؛
7 - كتاب الأخبار للشيخ هارون ابن الشيخ سيديا (طبع منه جزئان)؛
8 - كتاب الوقائع والوفيات لبيه ولد سليمان طبع بالإمارات العربية المتحدة؛
9 - عقود الجمان في تراجم علماء موريتان ل ذ: سيد احمد ابن احمد زروق؛
10 - فتح الشكور في ترجم علماء تكرور للطالب محمد البرتلي (ت1219هـ)؛
11 - معجم المؤلفين في القطر الشنقيطي ذ/ سيد محمد بن محمد عبد الله بن بزيد؛
12 - معجم المؤلفين ومؤلفاتهم في ولاية الترارزة: مذكرة تخرج من المعهد العالي للدراسات والبحوث الاسلامية 1991م إعداد الطالب محمد ولد احمد؛
13 - نزهة الأخيار في أخبار أهل أطار للشيخ عبد الودود بن انتهاه السمسدي؛
14 - منح الرب الغفور فيما أهمله صاحب فتح الشكور..؛
15 - وفيات الأعيان الموريتانيين: أنظام والد ابن خالنا، المختار بن المحبوبي اليدالي أبو بكرين احجابي الديماني، باب بن أحمد بيبه العلوي وغيرهم...

موريتــــانيــــا





